



أثر التحول نحو تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للتقارير المالية على جودة
المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية (دراسة حالة على شركة ناتكو)

د. أمين يحيى العذرائي

أستاذ المحاسبة المساعد بالجامعة الوطنية

ابتهاال عبداللطيف احمد - خالصة هادي حسن عبدالجليل - اريج عبدالله ناصر الوادعي

رهام احمد مقبل الدهيس - لبنى محمد سلام الجمودي

٤

ملخص البحث

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر التحول نحو تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للتقارير المالية على جودة المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبيان باعتباره أداة رئيسية لجمع المعلومات من مجتمع الدراسة، وهم العاملون بالإدارة المالية في شركة ناتكو بجميع فروعها في أمانة العاصمة صنعاء، وتوصلت البحث الى النتائج التالية:

أنه بعد تطبيق المعايير المحاسبية الدولية يتم توفير المعلومة المحاسبية التي تقدمها شركة ناتكو وفقاً لجميع الخصائص النوعية مما يجعل الاستفادة منها ممكنة من جميع الأطراف ويزيد من درجة تأكدهم. إن إعداد المعلومات المحاسبية وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية وفق خاصية التوقيت المناسب يعزز من ميزة القدرة التنبؤية للمعلومات. وإن تطبيق المعايير المحاسبية الدولية لإعداد التقارير المالية يعطي موثوقية في المعلومات المحاسبية. تتصف المعلومات المحاسبية الدولية بجودة عالية للمعلومات والظواهر المراد التقدير عنها. وتمتاز المعلومات المحاسبية وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية بالثبات في اتباع المبادئ والطرق المحاسبية.

وأوصت البحث بإجراء العديد من الدراسات من أجل الحصول على معلومات ذات قدرة تساعد الإدارة في صياغة وتصميم الخطط المستقبلية، وضرورة إعداد المعلومات المحاسبية وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية ووفقاً لخاصية التوقيت المناسب لكي يعزز



من ميزة القدرة التنبؤية للمعلومات. وضرورة مساهمة الشركة في اعداد القوائم والتقارير المالية وفقا للمعايير المحاسبية الدولية للمساعدة على اتخاذ القرار، وضرورة اهتمام الشركة بالقياس وتقييم الاداء كميا ومقارنته بالخطط والمعايير الموضوعية سلفا.

الكلمات المفتاحية: المعايير الدولية للتقارير المالية - المعلومات المحاسبية - جودة المعلومات المحاسبية .



Impact of Shifting Towards International Financial Reporting Standards for Financial Reporting on the Quality of Accounting Information in Commercial Companies: A Case Study on Natco Company

Abstract:

The study aimed to investigate the impact of the shifting towards the application of International Financial Reporting Standards (IFRS) on the quality of accounting information in commercial companies. The study adopted a descriptive-analytical methodology and used a questionnaire as the main tool to collect information from the study population, which consisted of financial management employees in Natco company in all its branches in Sana'a, Yemen. The researchers arrived at the following results:

After the application of IFRS, accounting information provided by Natco company meets all the qualitative characteristics, making it possible for all parties to benefit from it and increasing their confidence level. Preparing accounting information in accordance with IFRS and at an appropriate timing enhances the predictive ability of information. Applying IFRS in preparing financial reports provides reliability in accounting information. International accounting information is characterized by high quality for the information and phenomena to be estimated. Accounting information in accordance with IFRS is characterized by consistency in following accounting principles and methods.

The researchers recommended conducting more studies to obtain information that would assist management in formulating and designing future plans, the necessity of preparing accounting information in accordance with IFRS and at an appropriate timing to enhance the predictive ability of information, the necessity of the company's contribution in preparing financial statements and reports in accordance with IFRS to aid decision-making, and the necessity of the company's attention to measuring and evaluating performance quantitatively and comparing it with pre-established plans and objective standards.

Keywords: International Financial Reporting Standards, Accounting information, Quality of accounting information

الإطار العام للبحث

المقدمة:

أنشئت لجنة المعايير المحاسبية الدولية عام 1973م من قبل الهيئات المحاسبية المهنية الاهلية في عشر بلدان رئيسية ثم توسعت بعد ذلك لتنظم اليها هيئات محاسبية من 114 دولة والتي بدورها قامت بإصدار عدة معايير ولأهمية هذه المعايير المحاسبية جعلت المنظمات المهنية في كثير من دول العالم تهتم بوضع معاييرها المحاسبية لقياس السلوك الاقتصادي لجميع الوحدات المختلفة في القطاعين العام والخاص.

حيث تعتبر المعايير المحاسبية الدولية لإعداد التقارير المالية International Financial Reporting Standards (IFRS) عبارة عن مجموعة من المعايير المحاسبية وتفسيراتها صادرة عن مجلس معايير المحاسبة الدولية، وتهدف هذه المعايير إلى تطوير حزمة من المعايير المحاسبية بحيث تكون ذات جودة عالية ومفهومة وقابلة للتطبيق لمساعدة المشاركين في سوق رأس المال العالمي وباقي المستخدمين للقيام بقرارات اقتصادية (عبدالسلام، ٢٠١٨، ص٢).

إن المعايير الدولية (IFRS) الصادرة عن المعايير المحاسبية الدولية (IASB) هي المعايير ذات الجودة العالية ولذلك اتجهت معظم الدول لتطبيقها طواعية أو محاولة التوافق بينها وبين المعايير المحلية، ويعمل مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) على تطوير هذه المعايير لتحقيق جودة القياس والافصاح المحاسبي بما يضمن تحقيق جودة التقارير المالية والحد من التلاعب في البدائل والسياسات المحاسبية؛ كون تعدد السياسات والبدائل المحاسبية المختلفة تعد سبباً في قيام الإدارة بالتلاعب بالأرقام المحاسبية.

وتأكيداً على أهمية الإفصاح المحاسبي من قبل أصحاب الفكر والاختصاص من اكاديميين ومهنيين في مجال المحاسبة والمراجعة فقد تم إصدار معايير محاسبية



تحكم قواعد العرض والافصاح في التقارير المالية لما لها من أثر في تحقيق فاعلية وكفاءة استغلال الموارد الاقتصادية المتاحة على مستوى المؤسسات وعلى المستوى القومي للاقتصاد الوطني .

أولاً: مشكلة البحث:

بالرغم من أن المعايير المحاسبية الدولية تتصف بعدة خصائص مثل (القابلية للفهم، ملاءمتها لاتخاذ القرار، الموثوقية، إمكانية المقارنة بين الشركات، الدقة). وتكمن مشكلة البحث من خلال الاجابة على التساؤل الرئيس الاتي:

ما أثر التحول نحو تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للتقارير المالية على جودة المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية؟

ويتفرع من التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

- ١- ما أثر التزام مدققي الحسابات بجمع وتقييم أدلة الإثبات باستخدام معيار القابلية للاختبار لمعايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية؟
- ٢- ما مدى ملاءمة التحول الى المعايير المحاسبية الدولية على قيمة وأداء الشركات التجارية؟
- ٣- ما هو الأثر الذي تلمسه الشركة عند إعداد التقارير المالية وفق تطبيقها للمعايير المحاسبية الدولية ؟

ثانياً: أهمية البحث:

1-الأهمية العلمية: تنبع أهمية البحث من الناحية الاكاديمية من مصدرين:

الأول: أهمية موضوع البحث في الفكر المحاسبي للمعايير ؛ لذا اهتمت الدراسات المحاسبية بمحدودات التوافق مع المعايير المحاسبية الدولية لتحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

الثاني: يساهم البحث في اختبار أثر المعايير المحاسبية الدولية على جودة المعلومات المحاسبية، مما ينعكس على القرارات الاقتصادية.

2- الأهمية العملية:

تأتي الأهمية العملية للبحث من دراسة أثر تبني معايير المحاسبة الدولية على جودة التقارير المالية للمؤسسات والشركات، كون البحث يضع بعض النتائج الميدانية المتعلقة بأثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية للتقارير المالية في الشركات التجارية والشخصية المقدمة إلى وزارة التجارة والصناعة والغرفة التجارية للاستفادة من الدراسة والتحول إلى معايير المحاسبة الدولية .

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- 1- التعرف على المعايير المحاسبية الدولية والعمل على تطبيقها.
- 2- دور المعايير المحاسبية الدولية للتقارير المالية في زيادة جودة المعلومات المحاسبية.
- 3- تحليل تأثير المعايير المحاسبية الدولية على جودة التقارير المالية.
- 4- الوقوف على مدى قدرة الشركات التجارية في إعداد التقارير المالية والقوائم المالية بحسب المعايير المحاسبية الدولية.

رابعاً: فرضيات البحث:

- 1 - لا يوجد تأثير بين آراء المستثمرين بشأن تبني المعايير الدولية في شركة ناتكو على جودة المعلومات المحاسبية.
- 2 - وجود تأثير ذو دلالة معنوية عند اعداد التقارير المالية وفقاً لتطبيقها للمعايير المحاسبية في شركة ناتكو، على قيمة وأداء الشركة، والاستفادة من البيانات في اتخاذ القرارات المناسبة.



- ٣ - وجود تأثير ذو دلالة معنوية على تطبيق معايير المحاسبة الدولية بشركة ناتكو في التقليل من تضارب المعالجات المحاسبية.
- ٤ - وجود تأثير ذو دلالة معنوية على عناصر نظام إدارة الجودة في تحسين جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبية.

خامسا: حدود البحث:

تتمثل حدود البحث فيما يلي:

- ١ - الحدود الموضوعية:
حيث يتناول البحث موضوع (أثر التحول نحو تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية على جودة المعلومات المحاسبية)
- ٢ - الحدود المكانية:
تتمثل الحدود المكانية بشركة ناتكو.
- ٣ - الحدود البشرية:
تتمثل بالعاملين بإدارة الشؤون المالية.
- ٤ - الحدود الزمنية:

سيتم تطبيق هذا البحث خلال الترم الثاني من العام الجامعي -2022
2021م.

سادسا: مصادر جمع البيانات والمعلومات:

سنعتمد في هذه الدراسة على عدد من الأدوات لجمع البيانات الخاصة بالدراسة، وذلك على النحو الآتي:

- ١ - المصادر الأولية: وتتمثل المصادر الأولية بالبيانات التي سنحصل عليها من خلال أداة الاستبيان، باعتبارها كأداة رئيسة لجمع المعلومات من مجتمع البحث، وهم العاملين في شركة ناتكو، بالإضافة إلى إجراء بعض المقابلات مع بعض المسؤولين في هذه الشركة، باعتبارها كأداة مساعدة للاستبانة.

٢ - المصادر الثانوية: وتتمثل المصادر الثانوية بالكتب والمراجع العلمية، وكذلك الدوريات العلمية المحكمة، والرسائل والأطروحات العلمية، والمقالات والتقارير، ومواقع الإنترنت المختلفة.

سابعاً: مصطلحات البحث:

- المعايير الدولية للتقارير المالية: هي "قواعد مشتركة، وضعها مجلس معايير المحاسبة الدولية؛ بهدف إعداد بيانات مالية واضحة متسقة، قابلة للمقارنة في جميع أنحاء العالم ، وتهدف إلى استخدام لغة محاسبية موحدة، لتصبح البيانات المالية متسقة وموثوقة في التعاملات بين شركة وأخرى وبين بلد وآخر.
- جودة المعلومات المحاسبية: هي "عبارة عن مجموعة من الخصائص النوعية التي لا بد أن تتصف بها المعلومات المحاسبية لتكون ذات فائدة للأطراف المستفيدين منها ، مع الاجماع على أربعة خصائص وهي: الملاءمة، والموثوقية، والثبات، والقابلية للمقارنة.
- المعلومات المحاسبية: هي "عبارة عن المنتج النهائي من البيانات التي تم تشغيلها وفق مراحل النظام المحاسبي، كما أن المعلومات تمثل لغة وأداة الاتصال ما بين معدها وبين مستلمها ، (زين و مسعود ، ٢٠٠٩، ص٤١٦).

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات المحلية:

الدراسة الاولى:

دراسة الباحث علي محمد أحمد الأحمر(٢٠٢١) بعنوان " الإفصاح عن الأصول غير الملموسة وأثره على جودة المعلومات الواردة في القوائم المالية وفقاً لمتطلبات المعايير الدولية للتقارير المالية " دراسة ميدانية على عينة من المصارف التجارية اليمنية. الاكاديمية اليمنية للدراسات العليا. قسم العلوم المالية والادارية، تخصص محاسبة (الأحمر، ٢٠٢١، ص ي).



هدفت الدراسة إلى معرفة مفهوم الأصول غير الملموسة وأنواعها وتصنيفاتها، ومعرفة مدى إدراك إدارات البنوك التجارية اليمنية أهمية الإفصاح عن الأصول غير الملموسة، ومدى التزامها بالإفصاح عن الأصول غير الملموسة المقتناة وفقاً لمتطلبات المعايير الدولية، وأيضاً توضيح المعوقات التي تؤدي إلى الحد من الإفصاح عن تلك الأصول من قبل عينة الدراسة. ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما صممت لهذا الغرض استبانة احتوت على أربعة محاور كل محور تضمن عدد من الأسئلة، وقد استخدم البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل آراء عينة الدراسة، حيث توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

- التزام إدارات المصارف التجارية اليمنية بالإفصاح عن الأصول غير الملموسة المقتناة وفقاً لمتطلبات المعايير الدولية بمستوى جيد.
- الالتزام بالإفصاح عن الأصول غير الملموسة المطورة داخلياً وفقاً للمؤشرات البشرية والهيكلية والتسويقية في التقارير المالية للمصادر التجارية اليمنية .
- أن هناك تأثيراً ذا دلالة إحصائية للإفصاح عن الأصول غير الملموسة المقتناة وفقاً لمتطلبات المعايير الدولية.
- اتفقت آراء عينة الدراسة على أنه يوجد هناك صعوبات ومعوقات تواجهها إدارات المصارف التجارية اليمنية في الإفصاح عن الأصول غير الملموسة المقتناة داخلياً في التقارير المالية للمصارف التجارية اليمنية.

الدراسة الثانية:

دراسة الباحث إبراهيم عبد القدوس أحمد مفضل (٢٠٠٨) بعنوان المعايير المحاسبية الحكومية الدولية وأهميتها لنظام المعلومات المحاسبي الحكومي في الجمهورية اليمنية، أطروحة دكتوراه، جامعة دمشق، كلية الاقتصاد، قسم المحاسبة، (مفضل، ٢٠٠٨).

ناقشت هذه الدراسة مجالات الاستفادة من (IPSASs) في تطوير واصلاح المحاسبة والإبلاغ المالي الحكومي في اليمن، ولهذا الغرض تركزت منهجية الدراسة على محورين:

الأول: مناقشة نظرية للركائز التي تستند إليها المعايير المحاسبية الحكومية بدءاً
بالتطور التاريخي للممارسات المحاسبية الحكومية، مروراً بالسمات المميزة للبيئة التي
تعمل فيها الوحدات الحكومية كونها تختلف في أهدافها وطبيعتها ووظيفتها عن بيئة
وحدات القطاع الخاص، والتركيز بشكل خاص على ما جاء في دراسات PSC.

الثاني: بحث تحليلي تجريبي حول ما إذا كان تبني (IPSASS) سوف يؤدي الى
انجاز اهداف الإبلاغ المالي الحكومي في اليمن. من أجل ذلك تم وصف وتقييم واقع
النظام المحاسبي الحكومي في اليمن، حيث اتبع في وصف النظام أسلوب تحليلي وفق
مدخل النظم، وفي سبيل ذلك اتبع أسلوب التحليل القياسي المقارن.

وتوصلت الدراسة إلى أن التقارير المالية التي ينتجها النظام المحاسبي الحكومي في
اليمن في ظل القواعد والممارسات المحاسبية الحكومية الحالية، لا تلبى سوى جزء
صغير من احتياجات وأهداف مستخدمي تلك التقارير، وأهمها توفير معلومات
الإذعان بتخصيصات الموازنة. كما أثبت تحليل الوثائق الرسمية والمصادر الأخرى أن
التقارير المالية التي ينتجها النظام المحاسبي الحكومي في اليمن تفتقد بدرجة كبيرة
لخاصيتي الموثوقية والملائمة اللازم توافرها في أي تقارير مالية ذات غرض عام.
وبخصوص آراء المستجيبين حول أهمية (IPSASS) للنظام المحاسبي الحكومي، أيد
جميع أفراد العينة بدرجة موافق أو موافق تماماً، بان اعتماد وتطبيق (IPSASS)
المستندة لأساس الاستحقاق، سوف يؤدي إلى تلبية احتياجات مستخدمي التقارير
المالية الحكومية في اليمن، ووافق أفراد العينة أيضاً بان اعتماد متطلبات معيار
الأساس النقدي كبديل لمعايير أساس الاستحقاق، سوف يؤدي إلى تلافي العديد من
جوانب القصور الراهنة في تلبية احتياجات مستخدمي التقارير المالية.



ثانياً: الدراسات العربية:

١ - دراسة الباحثين زين، عبد الملك، ودرواسي مسعود (٢٠١٩) بعنوان " أثر مخاطر نظم المعلومات المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية" هدفت الدراسة إلى التعرف على المخاطر التي تواجه نظام المعلومات المحاسبي في البيئة الجزائرية، والتعرف على أهم الأسباب التي تؤدي إلى حدوث تلك المخاطر وأثرها على المعلومة المحاسبية والإجراءات المتخذة للحد من تلك المخاطر، وقد توصلت الدراسة الى بعض النتائج منها قد تتعرض نظم المعلومات المحاسبي الى مخاطر، ولتفادي هذه المخاطر لغرض تحسين جودة المعلومة المحاسبية وجب اتخاذ إجراءات لحماية نظام المعلومات المحاسبي (عبدالرحمن، ٢٠١٩،).

٢ - دراسة الأمين (٢٠١٥) بعنوان: " دور معايير المحاسبة الدولية في تحسين جودة القياس والإفصاح عن الأصول غير الملموسة (دراسة تطبيقية ميدانية للشركات المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية)"، (كمال والزهران، ٢٠١٩، ص٤٦).

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة معالجة أوجه القصور في نماذج القياس المحاسبي للأصول غير الملموسة، ودراسة مشكلات القياس والإفصاح عن الاصول غير الملموسة في ضوء الأطر الفكرية للمحاسبة المالية والمعايير المحاسبية، ودراسة وتقييم معايير المحاسبة الدولية التي تعمل على تحسين جودة القياس والإفصاح المحاسبي عن الأصول غير الملموسة، وتوصلت الدراسة إلى ان عدم توفر الدليل الموضوعي القابل للتحقق لبند محدد يؤدي الى صعوبة الاعتراف والقياس عنه كأصل غير ملموس بالرغم من توافر خصائص الاصول غير الملموسة في هذا البند، وأنه يتم الاعتراف بقيمة تكاليف التراخيص والامتيازات ويفصح عنها اذا دفعت عنها مبالغ كبيرة نسبياً، ذا البند كأصل غير ملموس اذا كان مرتبط بالحق المطلق في تسويق منتج أو خدمة معينة في حدود منطقة ما بينما لا يتم الاعتراف جغرافية معينة.

٣ -دراسة الباحث مجدي مليجي عبد الحكيم (٢٠١٤) بعنوان " أثر التحول إلى معايير التقارير المالية الدولية على جودة المعلومات المحاسبية وقيمة الشركات المسجلة في بيئة الأعمال السعودية"

هدفت هذه الدراسة الى اختبار أثر التحول إلى معايير التقارير المالية الدولية على جودة المعلومات المحاسبية وقيمة الشركات المسجلة من ناحية وتحليل انعكاسات ذلك على قرارات المستثمرين في بيئة الأعمال السعودية من ناحية أخرى. لتحقيق هذه الأهداف اعتمدت الدراسة على تحليل التقارير المالية للشركات السعودية المسجلة، والتي تنتمي لقطاع المصارف والخدمات المالية وفترة ما بعد التحول إلى معايير التقارير المالية الدولية وذلك لبناء نموذجين لقياس هذا الأثر أولهما: لقياس أثر معايير التقارير المالية الدولية على جودة المعلومات المحاسبية، وثانيهما: لقياس الأثر على قيمة الشركة. توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي لمعايير التقارير المالية الدولية على جودة المعلومات المحاسبية ممثلة في تخفيض المستحقات الكلية، وكذلك وجود تأثير إيجابي لهذه المعايير على قيمة الشركات المسجلة ممثلة في زيادة قيم (Tobin's Q). كما توصلت الدراسة إلى أن معايير التقارير المالية الدولية تؤثر على قرارات المستثمرين وتوجهاتهم المستقبلية حيث تعطي إشارة إيجابية للمستثمرين عن الأداء المالي للشركة.

٤ -دراسة الباحث الزمر (٢٠١٢ م) بعنوان دراسة تطبيقية لأثر التحول إلى معايير التقارير المالية الدولية على جودة التقارير المالية، (الزمر، ٢٠١٢، ص١٢٢٩).

استهدفت دراسة مدي تأثير التحول إلى معايير التقارير المالية الدولية على بعض المقاييس المحاسبية والتي تعكس جودة التقارير المالية، وقد توصلت الدراسة إلى أن التحول لمعايير التقارير المالية الدولية قد أدى إلى انخفاض مستويات إدارة الأرباح، وزيادة مستويات التحفظ المحاسبي، ومستويات عدم تماثل المعلومات.



٥ -دراسة الباحثين سليمان محمد مصطفى، سامح محمد أمين النجار[د،ت] بعنوان " أثر التوفيق بين معايير المحاسبة المحلية ومعايير التقرير المالي الدولية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية في الأسواق الناشئة" (مصطفى، والنجار، [د،ت] ،) هدفت هذه الدراسة على توضيح أثر التوفيق بين معايير المحاسبة المحلية ومعايير التقرير المالي الدولية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية في الأسواق الناشئة.

وحتى يتم تحقيق ذلك الهدف قام الباحث باستقراء الدراسات السابقة في مجال البحث وفي ضوء ذلك تم تناول مفهوم التوفيق وأهميته ودوره في تحسين جودة التقرير المالي بالأسواق الناشئة والذي بدوره يؤدي إلى تحسين جودة القوائم المالية مما يكون له بالغ الأثر على توفير المعلومات الملائمة لمستخدمي تلك القوائم من المستثمرين الحاليين والمرتقبين في ترشيد القرارات الاستثمارية المختلفة وينعكس ذلك على تحسن مؤشرات الأداء المالي وتنشيط الأوراق المالية المتداولة بالبورصة بالأسواق الناشئة .

وقد استفادت الباحثات من الدراسات السابقة في:

أ . تكوين تصور واضح لموضوع الدراسة الحالية من حيث الأهداف، والأهمية، والمنهج، والأداة المستخدمة في جمع البيانات والمعلومات.

ب . التعرف على بعض المصادر والمراجع التي تم الرجوع إليها، والتي تتناسب مع الدراسة الحالية.

ج . الاطلاع على بعض المتغيرات والأساليب الإحصائية.

د . توفير قاعدة بيانات ومعلومات ساهمت في إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية.

هـ . تفسير بعض نتائج الدراسة الحالية.

المبحث الأول

الإطار النظري للدراسة

إن أهمية التوافق المحاسبي الدولي وصعوبات تحقيقه أدى إلى ظهور عدة منظمات وهيئات مهنية اهتمت بهذا الموضوع وسعت لتجسيده، ويعد مجلس المعايير المحاسبية الدولية أهم هذه الهيئات، ولقد لعب منذ تأسية عندما كان يسمى لجنة المعايير المحاسبية الدولية سنة (١٩٣٧ م) دوراً هاماً في تحقيق التوافق من خلال إصداره معايير محاسبية ذات بُعد دولي،(عادل، ٢٠١٤، ص٢٦).

مفهوم معايير المحاسبية الدولية وأسباب ظهورها:

بفعل تطور التبادلات التجاري بين الشركات المتعددة الجنسيات في مختلف الدول، أصبح إجراء المقارنات بين القوائم المالية لهذه الشركات وفروعها أمراً عسيراً، وأصبح من الصعب كذلك تقييم أداء الشركات وفروعها المختلفة في تلك الدول، وقد ترتب عن ذلك الحاجة إلى معايير المحاسبة الدولية، التي تأخذ بعين الاعتبار كل المشاكل والصعوبات، لقد جاءت كلمة معيار ترجمة لكلمة الانجليزية Standard وهي تعني نموذج يوضع يقاس على ضوءه وزن شيء أو طوله أو درجة جودته " فالمعايير المحاسبية تُعبر عن أدوات قياس محاسبية تستخدم في مجال الإفصاح والقياس والتقييم المحاسبي، وهي تحظى بقبول عام من معظم الأطراف المستخدمة والمستفيدة من القوائم المالية ". والمعيار المحاسبي هو " بيان كتابي تصدره هيئة تنظيمية رسمية محاسبية أو مهنية ويتعلق هذا البيان بعناصر القوائم المالية أو نوع من العمليات أو الأحداث الخاصة بالمركز المالي ونتائج الأعمال، ويحدد أسلوب القياس أو العرض أو التصرف أو التوصيل . انطلاقاً مما سبق يمكن القول ان المعيار المحاسبي هو نمط او نموذج او مؤشر تصدره هيئات مهنية وقانونية لتحديد ما يجب ان يكون عليه التطبيق العملي في المحاسبة.



ومن خلال ما سبق يرى البحث أن المعايير المحاسبية هي: "مقاييس أو أنماط مقبولة قبولاً عاماً تصدر عن هيئة رسمية أو مهنية مسؤولة تعد الأساس الذي يتم على ضوئه قياس أثر العمليات والاحداث والظروف على المركز المالي للوحدة الاقتصادية ونتائج أعمالها".

أسباب ظهور المعايير المحاسبية الدولية:

يرجع نشوء المعايير المحاسبية الدولية إلى احتياجات عصر العولمة، عولمة الاقتصاد وخصوصاً عولمة أسواق المال الأمر الذي انعكس بدوره على عولمة المحاسبة، فالمحاسبة أساساً هي لغة الأعمال ولغة الاستثمارات على جميع الأصعدة محلياً وإقليمياً ودولياً ويمكن رصد محورين أساسيين استدعيا العمل على تنظيم المحاسبة دولياً.

أ - الحاجة الى تقديم وإيجاد آلية من أجل تطوير علم المحاسبة ذاته:

- الحاجة الضرورية لتوحيد جميع المعالجات المحاسبية واستبعاد التناقضات القائمة في علم المحاسبة بين المحاسبات الوطنية في مختلف الدول فتعددت وتناقضت المعالجات لنفس الظاهرة للشركة الواحدة من دورة محاسبية إلى دورة أخرى (مخالفة لمبدأ الثبات) وكذلك الحلول المتناقضة بين الشركات على الصعيد الوطني (مخالفة مبدأ قابلية البيانات المحاسبية للمقارنة) ك معالجة مشكلة الإيجار التمويلي فمرة يعد أصلاً وأحياناً مصروفاً، وقد كشفت لجنة معايير محاسبة عن وجود خمسة عشر أسلوب مختلف للتقويم يمكن أن يؤدي الى اختلاف في الأرباح.
- وجود اختلافات كبيرة في شكل ومضمون القوائم المالية حتى في الدولة الواحدة، حيث ظهرت اختلافات كبيرة في تحديد مفاهيم بنود القوائم المالية أي الافتقار إلى لغة محاسبية تلقى قبولاً وطنياً ودولياً والذي أدى إلى إعداد ميزانيات وقوائم دخل متناقضة البيانات وغير قابلة للتوحيد وعقد المقارنات وهذا يعني إن بيانات تلك القوائم مضللة وتؤدي إلى قرارات خاطئة وبمعنى آخر يمكن تقسيم التباين في الممارسات المحاسبية المعاصرة بين مختلف دول العالم بما يلي (تحقق الإيراد، تحميل

المصروفات، المصطلحات المحاسبية، أسس التقويم والقياس المحاسبي، أسس إعداد القوائم والتقارير المالية وسبل توحيدها).

ب - انفتاح البورصات وأسواق المال عالمياً: رضوخاً للانفتاح الاقتصادي الدولي ومن أجل جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية فقد ألح المجتمع الاستثماري الدولي على ضرورة تطوير المعايير الدولية القائمة وإصدار معايير تنمي أداء ومستوى التبادل في أسواق المال، (ثابت و ابراهيم، ٢٠١٦، ص٢٢٨).

نشأة معايير المحاسبية الدولية:

قام علماء وخبراء في المحاسبة بدراسات محاسبية مقارنة بين البلدان الصناعية، محاولين الاستفادة في كل بلد من الخبرات المتوفرة في البلدان الأخرى، ولم يكن وضع قواعد عامة تحكم مهنة المحاسبة أمراً سهلاً وبقي التوفيق صعباً بين ما سبق من المعالجات الموجودة المتباينة والمتضاربة حتى تاريخ ٢٩ يونيو ١٩٧٢م، إذ خرجت لجنة المعايير الدولية للمحاسبة إلى حيز الوجود اثر اتفاق الجمعيات والمعاهد المهنية الرائدة في استراليا وكندا وفرنسا وألمانيا واليابان والمكسيك وهولندا والمملكة المتحدة وايرلندا والولايات المتحدة الأمريكية على تأسيس "لجنة المعايير المحاسبية الدولية" لتقوم بوضع ونشر المعايير المحاسبية الدولية بهدف تطوير وتعزيز مهنة محاسبية مترابطة ذات أصول منسقة ومعروفة ومحددة وقد اكتسبت لجنة المعايير المحاسبية الدولية والمعروفة الآن بمجلس معايير المحاسبة الدولية اعترافاً واسعاً بأهليتها، وقد اصدر مجلس معايير المحاسبة الدولية وسلفه لجنة معايير المحاسبة الدولية، (٤١) معياراً محاسبياً تحت غطاء (IAS) في الفترة (١٩٧٣-٢٠٠١)، (٨) معايير تحت غطاء (IFRS) من الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٨)، (جبار، ٢٠١٦، ص٢٣٤).

أهمية معايير المحاسبية الدولية:

في هذا الصدد قدم الباحثون الكثير من المبررات التي تؤكد على أهمية المعايير المحاسبية والتي يمكن حصرها في النقاط التالية:



- قدرة المؤسسة على استعمال مجموعة واحدة من المعايير لأغراض مختلفة يمكنها من اقتصاد مبالغ كبيرة من التكاليف.
- جاءت المعايير الدولية لكي تلائم ظروف المحاسبة في كل بلد وتقرب وجهات نظر المنظمات المحاسبية من خلال توحيد الطرق التي يتم بها تحديد وقياس الأحداث المالية المتشابهة.
- المعايير المحاسبية الدولية سوف تساعد في فهم القوائم المالية المعلنة خارج البلد
- الاستفادة من المعايير المحاسبية الدولية لغرض البحث والمقارنة من قبل الاستشاريين والأكاديميين والمهتمين في هذا المجال. (جبار، مرجع سابق، ص ٢٣٨).
- تساعد الدول إلى الأخذ بما يلائمها والقيام بإصدار المعايير التي تلائم وضعها المحاسبي.
- إن وجود خصائص نوعية للبيانات المالية المبنية على أساس معايير محاسبية موجودة عالمياً يعطيها ثقة أكبر وملاءمة وقابلية للمقارنة لهذه البيانات، ولذلك فإن غياب المعايير المحاسبية سوف يؤدي حتماً إلى استخدام طرق محاسبية قد تكون غير سليمة.
- اختلاف الأسس التي تحدد وتعالج العمليات والأحداث المحاسبية للمؤسسة.
- تدعيم المستثمرين بالمعلومات تمتاز بالنوعية والشفافية، الأمر الذي يقلل من درجة مخاطر الاستثمار ومن ثم تخفيض تكلفة رأس المال.
- سهولة إجراء عمليات المقارنة مما يؤدي إلى اختيار أفضل البدائل. (علاء الدين، مرجع سابق، ص ١٠).

أنواع المعايير المحاسبية الدولية:

ظهرت العديد من مجاميع المعايير المحاسبية في الآونة الأخيرة والتي تختلف في مضمونها ونطاق تطبيقها ويمكن تصنيف تلك المجاميع كما يلي:

- معايير المحاسبة الدولية: ويرمز لها اختصاراً (IAS) وكانت تتولى إصدارها لجنة معايير المحاسبة الدولية والتي يرمز لها اختصاراً (IASB).
- المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية: ويرمز لها اختصاراً (IFRS) وتصدر من قبل مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB).
- التفسيرات الصادرة عن لجنة تفسيرات معايير التقارير المالية الدولية: ويرمز لها اختصاراً (IFRIC).
- التفسيرات الصادرة عن لجنة تفسيرات معايير المحاسبة الدولية: ويرمز لها اختصاراً (SIC).
- معايير المحاسبة الدولية للقطاع العام (IPSASB).
- منافع تطبيق المعايير المحاسبية الدولية :

يحقق تطبيق المعايير المحاسبية الدولية الكثير من المنافع، أهمها:

- أ - الدخول إلى أسواق المال العالمية والعربية .
- ب - تحسين جودة المعلومات التي ينتجها النظام المحاسبي وفق المعايير المحاسبية الدولية .
- ت - إن تأسيس معايير محاسبية دولية تلقى قبولا عاما على المستوى الدولي يؤدي إلى تأهيل محاسبين قادرين على العمل في الأسواق العربية وحتى الدولية.
- ث - توافر معايير محاسبية دولية يسمح بإعداد قوائم مالية موحدة للشركات المتعددة الجنسيات، مما يشجع على انفتاح أسواق المال الوطنية وزيادة الاستثمارات المالية والإنتاجية عربيا ودوليا .



ج - بدأت دوائر ضريبة الدخل في كثير من الدول تشترط تطبيق معايير المحاسبة الدولية في تقديم إقرارها الضريبي.

د - دور الشركات الكبرى في وضع المعايير المحاسبية الدولية واصدارها، (علاء الدين، مرجع سابق، ص ١٧).

مجالات تطبيق معايير المحاسبة الدولية:

إن مجال وضع وتطبيق المعايير الدولية يشمل:

| | | |
|----------------------------|----------------------|------------------|
| المؤسسات الصغيرة والمتوسطة | الشركات غير المساهمة | الشركات المساهمة |
|----------------------------|----------------------|------------------|

شكل رقم (١)

المصدر: (علاء الدين، مرجع سابق، ص ١٨).

الهيئات الدولية المختصة في اعداد المعايير المحاسبية الدولية:

أ. مجلس لجنة معايير المحاسبة الدولية:

وهو المجلس الذي يضع ويحسن معايير المحاسبة المالية والتقرير للمؤسسات، وتشمل مسؤولياته اعتماد مقترحات المؤسسات وطرق وأساليب اعداد المعايير وتعيين لجان توجيه، واقرار مسودة الاعلان ومعايير المحاسبة الدولية النهائية .

ب. مجموعة الاستشارية:

تقدم هذه المجموعة المشورة للجنة المعايير المحاسبية الدولية حول مذكرة المشروعات وأولوياتها والقضايا الفنية .

ج. المجلس الاستشاري:

يراجع هذا المجلس استراتيجية وخطط مجلس اللجنة للتأكد من مقابلة المجلس لالتزاماته، ويقوم المجلس الاستشاري أيضا بالاشتراك في اجراءات قبول أعمال لجنة معايير المحاسبة الدولية .

د. اللجنة الدائمة للترجمة:

تتعامل على أساس زمني مع القضايا المحاسبية الممكن أن تواجهها معالجة مختلفة أو غير مقبولة، وتعد هذه اللجنة ترجمة لمعايير المحاسبة الدولية لاعتمادها من طرف مجلس اللجنة.

هـ. جماعة العمل الاستراتيجي:

تراجع هذه الجماعة استراتيجية لجنة معايير المحاسبة للفترة التي تلي الانتهاء من العمل الجاري، ويقع تحت نظرها مراجعة هيكل لجنة معايير المحاسبة الدولية، واجراءات العمل وعلاقتها مع واضعي معايير المحاسبة القوميين ويتناول بالبحث والتدريب والتعليم وكذلك التمويل، (مرابط، ٢٠٢١، ص ١١).

خصائص المعايير المحاسبية :

- ١ - صياغة هذه المعايير في ضوء اهداف المحاسبة المالية ولاسيما توفير المعلومات المحاسبية لخدمة اهداف المستخدمين .
- ٢ - اتساق المعايير مع بعضها، وذلك من خلال رسم خطة متكاملة لبناء المعايير.
- ٣ - ان تكون واقعية إذ تراعي ظروف وخصائص البيئة التي ستطبق فيها.
- ٤ - سهولة فهم المعايير وقبولها من جانب المستخدمين.
- ٥ - حيادية المعايير، أي عدم التحيز اتجاه بلوغ نتيجة محددة مقدماً، (الصيح، ١٩٩٨، ص ٣٨).

مكونات معايير المحاسبة الدولية:

إن دراسة معايير المحاسبة الدولية يجعلنا نلاحظ بأن المعيار المحاسبي غالباً ما يحتوي على:

- مقدمة المعيار

التعريف بالمصطلحات المحاسبية المستخدمة في المعيار.



- شرح المعيار.
- موضوع المعيار.
- الإفصاح.
- أحكام انتقالية وذلك للمعايير التي تحتاج إلى فترة زمنية لتطبيقاً.
- تاريخ بدء سريان المعيار، (صالح و فتحية ، مرجع سابق، ص ١٦٧).

معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) وتحديات التحول إلى المعايير الدولية:

على الرغم من النمو المضطرد في تبني المعايير الدولية للتقارير المالية في الكثير من الدول، إلا أن دراسات مثل (دراسة الناغي ، ٢٠١٨) ترى أن العملية مازالت أقل انتشاراً مما يعتقد المحاسبون ، ونتج عن ذلك مؤيدون ومعارضون لهذه العملية ، فالمؤيدون يرون أن في التحول تحقيق ما يلي:

- توفير خاصة القابلية للمقارنة في المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية.
 - تخفيض تكلفة رأس المال مما يساهم في سهولة الحصول على التمويل اللازم للاستثمار
 - زيادة فرص العمل لدى الشركات والانتشار في الخارج وجذب الاستثمارات من الخارج، (الناغي، واصغر، ٢٠٢١،)
 - تخفيض مخاطر الاستثمار والتعامل بصورة أكثر فعالية مع الموردين والعملاء.
 - تخفيض أو تحقيق وفورات في التكاليف الفعلية في المدى الطويل.
- بينما يرى المعارضون للتحول ما يلي:

- ✓ عملية التحول ذات تكلفة عالية أكبر من العائد منها.
- ✓ عملية التحول تستغرق وقتاً طويلاً.

- ✓ عملية التحول عملية مركبة ومزعجة للعمل المحاسبي الذي استقر مع المعايير المحلية.
- ✓ عملية التحول عملية تصطدم بالهوية الوطنية التي هي محور السياسات المطبقة.

وتتمثل تحديات التحول إلى المعايير الدولية:

- ١ - العوامل الثقافية: من ذلك الثقافة الاسلامية في التعامل بعقود المشاركة والمرابحة والمضاربة والتي يصعب معها التطبيق المباشر للمعايير الدولية .
- ٢ - العوامل البيئية: تتمثل العوامل البيئية في:
 - ❖ العوامل الاقتصادية: تختلف نوعية المعلومات التي تقدمها التقارير المالية باختلاف النظام الاقتصادي، ففي الاقتصاد الرأسمالي تحظى التقارير المالية بأهمية كبيرة
 - ❖ العوامل الاجتماعية .
 - ❖ العوامل القانونية: ان العوامل القانونية تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على مهنة المحاسبة والرقابة والاشراف على ممارستها، (حليس، ٢٠١٤، ص٤٨) .
 - ❖ العوامل الثقافية: وتتمثل في المستوى التعليمي ووضع المنظمات المهنية .
- ٣ - ضعف وانعدام برامج التدريب اللازمة لتأهيل الموارد البشرية.
- ٤ - عدم الاهتمام في التعليم والبحث المحاسبي بدراسة متطلبات التحول وعرض المشكلة، (الناغي، ٢٠٠٧، ص٥).

الانعكاسات المحاسبية لمعايير التقارير المالية الدولية علي جودة المعلومات المحاسبية:

- حاول مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) المساهمة في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وزيادة مقدرتها التفسيرية من خلال الإجراءات التالية:



أولاً: أصدر المجلس قائمة المفاهيم رقم (٨) في سبتمبر عام (٢٠١٠ م)، والتي تضمنت إجراء بعض التعديلات على الخصائص النوعية للمعلومات المالية، بحيث تكون أكثر نفعاً وفائدة لمتخذي القرارات، وقد جاءت هذه الخصائص في مجموعتين أساسيتين هما:

أ - **الخصائص الأساسية:** تشمل على خاصيتي الملاءمة، والتمثيل الصادق.

ب - **الخصائص المعززة للخصائص الأساسية:** تشمل على أربعة خصائص هي: القابلية للمقارنة، والقابلية للتحقق، والوقت المناسب، والقابلية للفهم.

ثانياً: أصدر مجلس معايير المحاسبة الدولي لإعداد التقارير المالية رقم (١٣) في مايو (٢٠١١ م) ،وقد استهدف هذا المعيار تخفيض التعقيد وتحسين التناسق في تطبيق قياسات القيمة العادلة .

ثالثاً: تضمن معيار التقرير المالي الدولي رقم (٩) بعنوان: الأدوات المالية: التصنيف والقياس لبعض المتطلبات التي ساهمت في تبسيط إجراءات المحاسبة .

ويمكن للبحث تحليل الآثار المحاسبية المباشرة وغير المباشرة للتحول إلى معايير التقارير المالية الدولية على قرارات المستثمرين من خلال العناصر التالية:

١ - **تساهم في تحسين جودة التقارير المالية بحيث تعكس حقيقة الواقع الاقتصادي (IFRS) للشركة، وتوفر معلومات لحملة الأسهم حول الخسائر، وحالات الفشل المالي والأحداث المالية.**

٢ - **الحد من سلوك الإدارة الانتهازي أو النفعي من خلال تضيق مجال الاختيار بين البدائل المحاسبية، والتي كانت تستغلها الإدارة للتلاعب بالأرباح .**

٣ - **تؤثر في تحسين شفافية الإفصاح والحد من عدم تماثل المعلومات، مما يجعل المستثمرين على درجة عالية من القدرة على رؤية مستقبل الشركة بشكل حقيقي وكذلك في تحسين جودة الأداء المحاسبي بما يوفر معلومات ذات خصائص (IFRS).**

- ٤ - تمكن المستثمرين من اتخاذ القرارات الرشيدة وتقييم أداء الشركة.
- ٥ - الاعتماد على تقارير المعلومات المحاسبية عند اتخاذ القرارات، (يوسف، ٢٠١٤، ص ٢-٣). تأثيرات تبني معايير المحاسبة الدولية:
- أ - التأثيرات الإيجابية:
١. قدرة المؤسسات المالية على منح القروض عبر الحدود والعمل بشكل دولي
 ٢. إمكانية الباعة من تقييم الوضع المالي للعملاء في البلدان أو الأقاليم الأخرى قبل بيع السلع أو الخدمات بالدين
 ٣. التطوير الموحد عبر الحدود للمؤسسات الائتمانية مما يساعد على توحيد معدلات الائتمان للمنظمات
 ٤. توحيد بيانات الحسابات المالية بشكل دولي مما يساعد العديد من الأطراف على الاستفادة منها.
 ٥. تحسين اتساق نوعية التدقيق وتسهيل التعليم والتدريب المحاسبي
 ٦. تخفيض عدم التجانس بين المعلومات المحاسبية التي يحصل عليها المستثمرين المطلعين وغير المطلعين.
 ٧. صقل العلاقة والاتصالات بين المديرين والأطراف المعنية ذات العلاقة وبالتالي يقلل من كلفة الوكالة كما يؤدي الى تخفيض كلفة إصدار رأس المال الأصلي
 ٨. تزويد متخذي القرار الدوليين بمعلومات محاسبية متجانسة نسبياً، موثوقة وقابلة للمقارنة
 ٩. تعزيز نوعية ومصداقية المعلومات المحاسبية وتحسين تدفق رأس المال والاستثمار، مما يؤدي الى التنمية الاقتصادية، (ثابت، و ابراهيم، مرجع سابق، ص ١١٢)



ب - التأثيرات السلبية:

١. تضيف الأعمال المحاسبية الجيدة الناجمة عن تبني المعايير المحاسبية الدولية أعباء على الشركات المتوسطة والصغيرة بدلاً من تخفيفها.
٢. يؤثر الإفصاح الزائد والشفافية الكبيرة على الشركات المتوسطة والصغيرة بسبب التنافس الدولي .
٣. يجدها الكثيرون من الدارسين غير فعالة لعلاج بعض المشاكل المحاسبية مثل تقدير القيمة العادلة .
٤. توسيع الفجوة ما بين الدول المتقدمة والدول النامية من خلال غياب تطبيق معايير المحاسبة الدولية في البلدان الأقل تقدماً وانحراف تطبيقها في البلدان ذات التنمية الاقتصادية السلبية.
٥. إعاقة مهنة المحاسبة في أداء وظيفتها في السوق المحلية، حيث أنه لا يمكن تطبيق كافة معايير المحاسبة الدولية في أي بيئة كانت.
٦. عدم إمكانية تطبيق معايير المحاسبة الدولية بدون تحريرها لتكون ملائمة لبيئتها المحلية، (المرجع السابق، ص ١١٣).

مبررات تطبيق معايير المحاسبة الدولية :

١. تحسين جودة المعلومات التي ينتجها النظام المحاسبي وفق المعايير الدولية ، الأمر الذي يرفع من كفاءة أداء الإدارة بالوصول إلى معلومات ملائمة لاتخاذ القرارات.
٢. إن تأسيس معايير محاسبية دولية تلقى قبولاً عاماً على المستوى الدولي يؤدي إلى تأهيل محاسبين قادرين على العمل في الأسواق العربية وحتى الدولية.

٣. توافر معايير دولية يسمح بإعداد قوائم مالية موحدة للشركات المتعددة الجنسيات مما يشجع على انفتاح أسواق المال الوطنية وزيادة الاستثمارات المالية والانتاجية عربيا ودوليا.

٤. بدأت دوائر ضريبة الدخل في كثير من الدول العربية تشترط تطبيق معايير المحاسبة الدولية في تقديم اقرارها الضريبي، (الصوفي، ٢٠١١، ص ١١).

ماهية جودة التقارير المالية:

مفهوم جودة التقارير المالية:

جودة التقارير المالية تشير الى اتسام هذه التقارير بالموثوقية والملاءمة والقابلية للمقارنة والثبات، وخلق تلك التقارير والبيانات من التحريفات الجوهرية وإعطائها صورة دقيقة وحقيقة عن المركز المالي للمنظمة، وبالتالي ارتفاع قدرتها التنبؤية على تقييم الوضع الحالي والمستقبلي للمنظمة .

وتعرف التقارير المالية:

بأنها المخرجات والمعلومات للنظام المحاسبي ، والتي تصدر في نهاية كل فترة مالية وتشمل معلومات مالية وغير مالية، وتمثل وسيلة لإيصال المعلومات لكافة المستخدمين والمستخدمين ، وتنقسم التقارير إلى قسمين هما:

- تقارير عامة: تكون وفقاً للمعايير المحاسبية المتعارف عليها .
- تقارير خاصة: تعد استجابة لطلب معين، (شيرين، ٢٠١٩، ص ٧٩).

هيكل أهداف التقارير المالية: تتكون التقارير المالية من الأهداف الموضحة في الشكل التالي :



المصدر (بن عطا، ٢٠٠٧، ص ٩٢). شكل رقم (٢) يوضح اهداف القوائم المالية :

العوامل المؤثرة في جودة التقارير المالية:

- المقومات البشرية:

وتتضمن جميع الافراد والاشخاص القائمين على تشغيل النظام المحاسبي والعاملين فيه.

- المقومات المادية:

وتتضمن كافة المتطلبات المالية مثل الاجهزة والادوات المحاسبية اليدوية والآلية التي يتم استخدامها في انتاج المعلومات المحاسبية.

- المقومات المالية:

وتتضمن كافة المبالغ المتاحة للنظام، والتي تستخدم للقيام بوظائفه ومهامه. قاعدة البيانات: وتتضمن مجموعة من الممارسات والاجراءات التطبيقية والبيانات الضرورية اللازمة لتشغيل النظام وتحقيق أهدافه. (بن عطا، مرجع سابق).

طرق قياس جودة التقارير المالية: تعددت المقاييس التي تناولتها الدراسات السابقة في قياس جودة التقارير المالية فمنهم من اعتمد طرق ومقاييس كمية معتمدا على بيانات فعلية، وهناك من اعتمد طرق وصفية، ومن أبرز طرق القياس هي:

١ - **طريقة جودة الأرباح :** إن مفهوم جودة الأرباح يختلف باختلاف الجهة التي تستخدم التقارير المالية، حيث الدائنون والمقرضون يكون اهتمامهم بقدرة الأرباح على احداث النقد، بينما يرى المشرعون والمدققون والقائمون على وضع المعايير بأن جودة الأرباح تتحقق عندما يتم الإفصاح عنها بما يتلاءم مع المبادئ المحاسبية .

٢ - **طريقة التحفظ المحاسبي :** ويعني التحفظ المحاسبي وجود حالة من عدم التأكد تحيط بعملية اعداد التقارير المالية، مما يؤدي نحو الاعتراف المبكر بالأحداث غير السارة يصاحبها تدني في قيم صافي الأصول وصافي الدخل،



هذا ويتم القياس وفق هذه الطريقة من خلال نسبة القيمة السوقية الى القيمة الدفترية، حيث تكون هذه النسبة أكبر من واحد إذا كان النظام المحاسبي يدني القيمة الدفترية عن القيمة السوقية مما يجعل من ذلك مؤشرا على زيادة التحفظ المحاسبي وبالتالي مؤشرا على جودة التقارير المالية.

٣ - **طريقة خصائص جودة المعلومات المحاسبية:** ان جودة التقارير المالية يمكن ان تقاس بتوافر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، هذا ويمكن تحديدها بالخصائص التي تم تصنيفها بالاطار المشترك بين (IASB, FSAB)، حيث تم تحديد تلك الخصائص بالاتي :

أ - **الخصائص الأساسية:**

- ❖ **الملاءمة:** وتعني قدرة المعلومات على احداث تأثير إيجابي بالنسبة لمتخذي القرار، ولكي تكون المعلومات ملائمة يجب ان تتصف بالخصائص التالية:
 - **القيمة التنبؤية:** وتعني ان هذه المعلومة لديها القدرة على جعل متخذ القرار قادرا على التنبؤ بالنتائج المتوقعة مستقبلا.
 - **القيمة التوكيدية:** تعني ان المعلومات تكون لها قيمة توكيدية إذا وفرت لمستخدميها التغذية العكسية ليستطيعوا من خلالها تقييم قراراتهم المتخذة مسبقا لأجل توكيدها او الدعوة الى تغييرها في المستقبل.
 - **الأهمية النسبية:** وتعني ان المعلومة تكون مفيدة ومهمة عندما يكون اخفاؤها وعدم الإفصاح عنها سيؤثر على قرار المستخدم أي انه في حالة حذفها سوف تنتج معلومات غير كاملة.
 - ❖ **التمثيل الصادق:** وتعني ان المعلومات في التقارير المالية يجب ان تعبر بصدق عن الظاهرة الاقتصادية، بمعنى ان جميع الأرقام والادوات التي تقدمها الشركة هي مطابقة للأحداث الاقتصادية، ولكي يتحقق التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية لابد من توافر ثلاث خصائص فرعية هي:
- ✓ الاكتمال

✓ الحياد

✓ الخلو من الأخطاء

ب. الخصائص التعزيزية:

وهي تشتمل على أربع خصائص هي:

➤ القابلية للمقارنة

➤ القابلية للفهم

➤ القابلية للتحقق

➤ التوقيت المناسب

- تعريف ومفهوم الجودة:

- تعرف بأنها : نوعية الخدمات المقدمة المتوقعة والمدركة وهي المحدد الرئيسي

لرضا المستهلك أو عدم رضاه، (الحاج، وعبدالرحمن، ٢٠٢٠، ص٢٠٧ - ٢١٠).

- مكونات أو أبعاد جودة الخدمة: وتتمثل في الجودة الفنية والجودة الوظيفية

والانطباق الذهني عن المنظمة.

أبعاد جودة الخدمة تتمثل في الآتي:

١ - الاعتمادية:

تشير إلى قدرة المنظمة مقدمة الخدمة على أداء الخدمة التي وعدت بها بشكل

يمكن الاعتماد عليها وأيضاً بدرجة عالية من الصحة والدقة.

مدى إمكانية وتوفير الحصول على الخدمة: وهي تتعلق بمدى قدرة ومحاولة

المنظمة الإجابة على الأسئلة التالية: هل الخدمة تتوفر في الوقت الذي يريده العميل؟

هل الخدمة متوفرة في المكان الذي يرغبه العميل؟ هل سيحصل على الخدمة متى

طلبها؟ كم من الوقت يحتاج العميل لانتظار الحصول عليها؟ هل من السهل

الوصول إلى مكان تلقي الخدمة؟



- ٢ - الأمان : يستخدم كمؤشر يعبر عن درجة الشعور بالأمان والثقة في الخدمة المقدمة ومن يقدمها .
- ٣ - المصداقية: ما هي درجة الثقة بمقدم الخدمة، هل هو موضع ثقة؟ ما هي مصداقية مقدم الخدمة؟ هل يلتزم بوعوده وبما يقوله؟
- ٤ - درجة تفهم مقدم الخدمة لحاجات العميل: ويشير إلى مدى قدرة مقدم الخدمة على تحديد وتفهم احتياجات العملاء وتزويدهم بالرعاية والعناية
- ٥ - الاستجابة: تتعلق بمدى قدرة ورغبة واستعداد مقدمي الخدمة في أن يكونوا بشكل دائم في خدمة العملاء وقدراتهم على أداء الخدمة لهم عند احتياجهم لها، (المرجع السابق نفسه).
- ٦ - الكفاءة والجدارة: تتعلق بكفاءة وجدارة القائمين على تقديم الخدمة من حيث المهارات والقدرات التحليلية والاستنتاجية والمعرفة التي تمكنهم من القيام بأدوارهم بالشكل الأمثل.
- ٧ - الجوانب الملموسة: تشير إلى مدى التسهيلات المادية المتاحة لدى المنظمة الخدمية والمعدات وأدوات ووسائل الاتصال معهم. ففي كثير من الأحيان قد يتم تقييم خدمة من قبل العميل بالاعتماد على الأساسية المرافقة للخدمة كالتسهيلات المادية (الأجهزة، المعدات... الخ)
- ٨ - الاتصالات: تتعلق بقدرة مقدم الخدمة على شرح خصائص الخدمة للعميل والدور الذي يجب على العميل أن يلعبه للحصول على الخدمة المطلوبة؟ فهل تم إعلام وتثقيف العميل عن الأضرار التي يمكن أن تلحق به إذا لم يلتزم بما هو مطوب منه... الخ
- ٩ - اللباقة: تعني أن يكون مقدم الخدمة على درجة عالية من الاحترام والأدب، وأن يتسم بالمعاملة الودية مع العملاء ومن ثم فإن هذا الجانب، يشير إلى الصداقة والاحترام والود بين مقدم الخدمة والعميل، (المرجع السابق نفسه) .

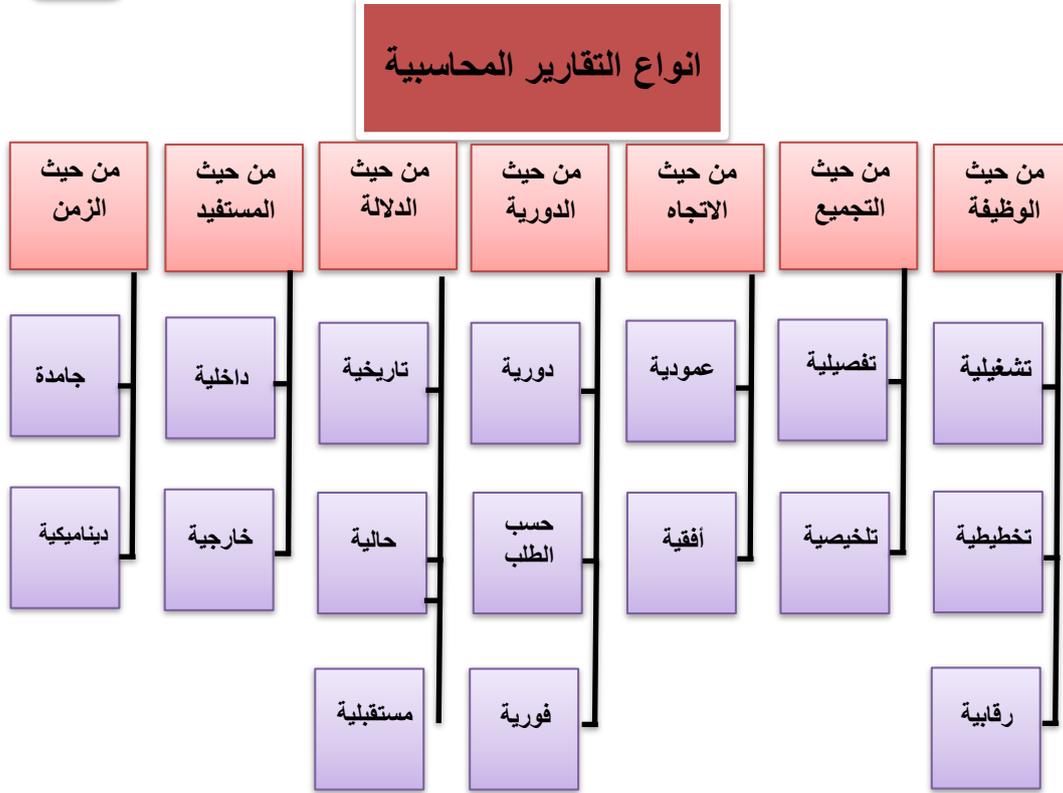
مفهوم جودة المعلومات المحاسبية: ويقصد بها مدى الامتثال للقواعد والإجراءات التي يتم تطبيقها بانتظام وإخلاص بشكل يعكس حقيقة حسابات المؤسسة والأهمية النسبية للأحداث المسجلة، (زين و مسعود ، مرجع سابق، ص٤١٦).

أهمية جودة المعلومات المحاسبية:

- أ - تعتبر الداعم الاساسي لاتخاذ القرارات المالية كونها تعتبر المادة الاولية التي يبنى عليها مجموعة من الحقائق .
- ب - تتصف المعلومات المحاسبية بدرجة من الدقة والموثوقية أكثر من أي معلومات اخرى كونها أعدت وفق مبادئ ومعايير متفق عليها .
- ت - إن أغلب المستثمرين يكون اتجاههم نحو المعلومات المحاسبية عند اتخاذ القرارات كونها تتميز بالموثوقية .
- ث - تتميز المعلومات المحاسبية بالمنطق والحقيقية حيث ان هذه المعلومات تحكمها مجموعة من المعايير والمبادئ، (سالم، مرجع سابق، ص٢٨٠).

أنواع المعلومات المحاسبية:

تختلف المعلومات المحاسبية بحسب مستخدميها والهدف منها، وتعتبر التقارير الشكل الأكثر استخدام لتقديم المعلومات، وتختلف أشكال التقارير بحسب ما تحتويه من معلومات، ويمكن استعراض بعض تلك التبويبات من خلال الشكل التالي: (أبو هويدي، ٢٠١١ و ص١٨).



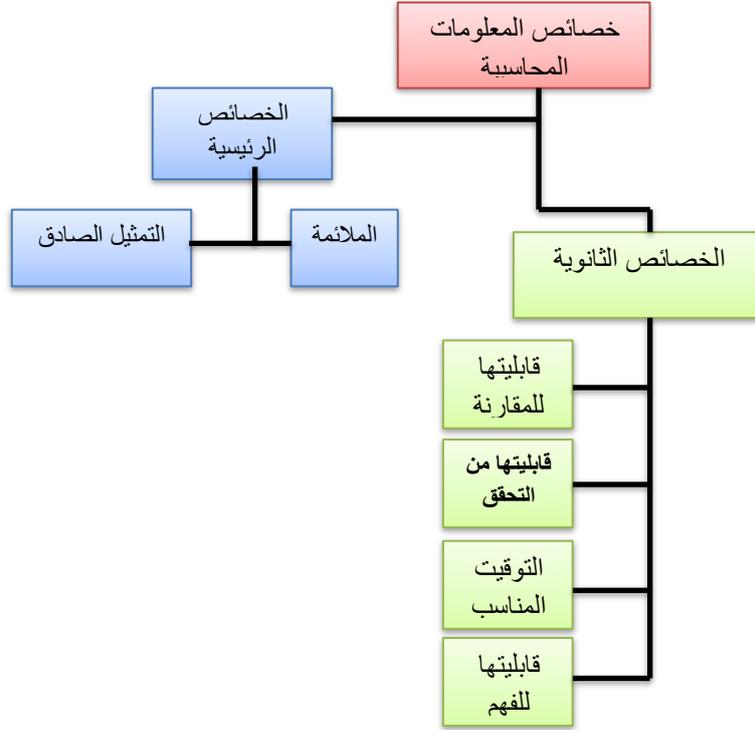
شكل رقم (٣) يوضح أنواع المعلومات المحاسبية

أنواع التقارير المالية المحاسبية

المصدر: (أبو هويدي، ٢٠١١، ص ١٨).

التكلفة قيد الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية: تعتبر تكلفة القيد الأكثر انتشاراً وشيوعاً في عملية الحصول على المعلومات، فمن المهم أن تكون تلك التكاليف مبررة مقابل العوائد التي يتم الحصول عليها، ما لم فإن المعلومات تفقد جودتها.

الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية:



المصدر (محمود، مرجع سابق، ص ٨٧)

شكل (٤) يوضح الخصائص الرئيسية والثانوية للمعلومات المحاسبية

معيار التقرير المالي الدولي (IFRS9): يهدف هذا المعيار الى وضع مبادئ التقرير المالي للأصول والالتزامات المالية التي يترتب عليها تقديم معلومات ملائمة لمستخدمي التقارير المالية لتقدير مبالغ وتوقيت للتدفقات النقدية المستقبلية. ووفقا لمتطلبات معيار التقرير المالي الدولي (IFRS9) فإن السمات الأساس لهذا المعيار تختلف عن المعيار السابق معيار (IAS ٣٩) ، وذلك كونه بدأ التحول الى المبادئ بدلا من القواعد في العديد من متطلباته ، وقد فصل المتطلبات المتعلقة بالموجودات (الأصول) المالية عن تلك المتعلقة بالالتزامات المالية ، ربط المعيار بين تصنيف الادوات المالية وطريقه قياسها ، استخدام المعيار طريقتين فقط للقياس المحاسبي ، وهما طريقة



القيمة العادلة وطريقة التكلفة المستنفذة بعد ان كانت طرق القياس تشمل التكلفة لبعض ادوات حق الملكية. ونقل المتطلبات الواردة في المعيار الدولي (٣٩ IAS) المتعلقة بإلغاء بالاعتراف بالموجودات (الأصول) الالتزامات المالية الى معيار التقرير المالي الدولي (IFRS9) دون تغير وأعتبر المعيار أن الطريقة الاساس لقياس الالتزامات هي طريقة التكلفة المستنفذة ، ويستثنى من ذلك المشتقات حيث يتم قياسها بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر والالتزامات المالية الناتجة عن تحويل أصل مالي غير مؤهل للاستبعاد ، وأضاف المعيار إلى الحالات المستثناة عقود الضمان المالي والارتباطات بتقديم قرض بفائدة أقل من معدل الفائدة السوقي. وأكد المعيار على أنه في حالة وجود مشتقة ضمنية بالموجود (أصل) غير خاضع للمعيار ولا تستطيع المنشأة فصل المشتقة عن الاصل المضيف، فإنه يمكن للمنشأة أن تحاسب عن العقد بأكمله بالقيمة العادلة عن طريق الربح أو الخسارة. ولم يكن واضحاً في النص السابق امكانية المحاسبة عن أصل خاضع للمعيار ضمن عقد مركب، كما ان المعيار الجديد إعادة تصنيف الالتزامات المالية. وسمح المعيار الجديد (٩) بالاعتراف بأرباح أو خسائر إعادة التصنيف في حالة إعادة تصنيف الموجود (الأصل) المالي من القياس بالتكلفة المستنفذة إلى القياس بالقيمة العادلة عن طريق الأرباح والخسائر، وفيما يختص بالقياس اللاحق سمح المعيار السابق(٣٩) بقياس الموجودات (الأصول) المالية بحسب تصنيف الموجود (الأصل) بينما اختصر المعيار الحالي (٩) القياس اللاحق على طريقتي القيمة العادلة والتكلفة المستنفذة ، اما أساس قياس الالتزامات يعد الاعتراف الأولي في المعيار السابق (٣٩) هو التكلفة المستنفذة ، باستثناء المشتقات والالتزامات المالية التي يكن قياسها بالقيمة العادلة ، بينما أساس القياس في المعيار الدولي (IFRS 9) هو القيمة العادلة باستثناء ما تم تصنيفه ليقاس بالتكلفة المستنفذة. كذلك سمح المعيار الدولي (IFRS 9) للمنشأة أن تختار بصفة نهائية أن تعرض مكاسب أو خسائر الموجودات (الأصول) المالية التي تأخذ شكل أداة حق ملكية ولا يحتفظ بها بغرض الاتجار ضمن بنود الأخرى في الدخل الشامل، ومن ثم إن العرض ضمن البنود الأخرى للدخل الشامل لا يشمل أدوات الدين كما كان متبعاً من قبل معيار (٣٩)، إذا

صنفت هذه الأدوات كأدوات متاحة للبيع. واستحدث المعيار (IFRS 9) معالجة جديدة لتغيرات القيمة العادلة للالتزامات المالية المصنفة بالقيمة العادلة عن طريق الربح أو الخسارة مؤداه الاعتراف بالتغيرات الناتجة عن التغير في مخاطر الائتمان ضمن البنود الأخرى في الدخل الشامل، أما باقي التغيرات فيعترف بها ضمن الربح أو الخسارة، وكانت هذه التغيرات ترحل بالكامل إلى الربح و الخسارة، (الحرش، ٢٠٢١، ص٨).

أثر تطوير معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومات المحاسبية:

أجمعت العديد من الدراسات على تميز القيمة العادلة بتزويد مستخدمي التقارير المالية بمعلومات تتوفر فيها خاصية الملائمة وذلك بخلاف التكلفة التاريخية، في حين أن المشكلة الرئيسية هي عدم كفاءة وفاعلية بعض أساليب القياس على تحقيق خاصية الموثوقية كما هو الحال في محاسبة التكلفة التاريخية. أو ما فيما يتعلق بتوافر خاصية التمثيل الصادق لمعلومات القيمة العادلة مع زيادة الاهتمام باستخدام القيمة العادلة وإصدار الكثير من المعايير المحاسبية التي تطالب بقياس القيمة العادلة، في حين أن أساليب القياس الأخرى للقيمة العادلة يراعى فيها الحصول على أعلى درجة ثقة ممكنة، على أن تبقى في جميع الحالات ذات درجة ثقة مقبولة. كما أشار البحث من قبل، فإن مجلس معايير المحاسبة الدولية اقدم على مشروع لتعديل الاعتراف والقياس والعرض والإفصاح عن الأدوات المالية، وذلك بتعديل المعيارين (IAS 39) و (IAS 32)، وهذه التعديلات من شأنها تحقيق الآتي:

- أ - الغاء أو تخفيض عدم التطابق المحاسبي في قياس الأصول والالتزامات المالية وما يترتب عليها من مكاسب وخسائر. وهذا يعني استخدام أساس قياسي واحد وهو القيمة العادلة للأصل أو الالتزام المالي المترتب على أداة مالية واحدة.
- ب - تبسيط متطلبات الاعتراف والقياس الذي يقلل من صعوبات التطبيق التي كانت تواجه الشركات عند تطبيق المعيار الدولي (IAS39) مما يترتب عليه تقليص أخطاء الاعتراف والقياس بدرجة كبيرة .



ت - يترتب على تبسيط متطلبات الاعتراف والقياس زيادة قدرة مستخدمي المعلومات المحاسبية على تفسير القيم المالية المرتبطة بالأدوات المالية وفهمها بشكل أفضل الأمر الذي يحسن من مدى ملاءمة المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات.

المبحث الثاني

الدراسة الميدانية

التشريعات المحاسبية اليمنية:

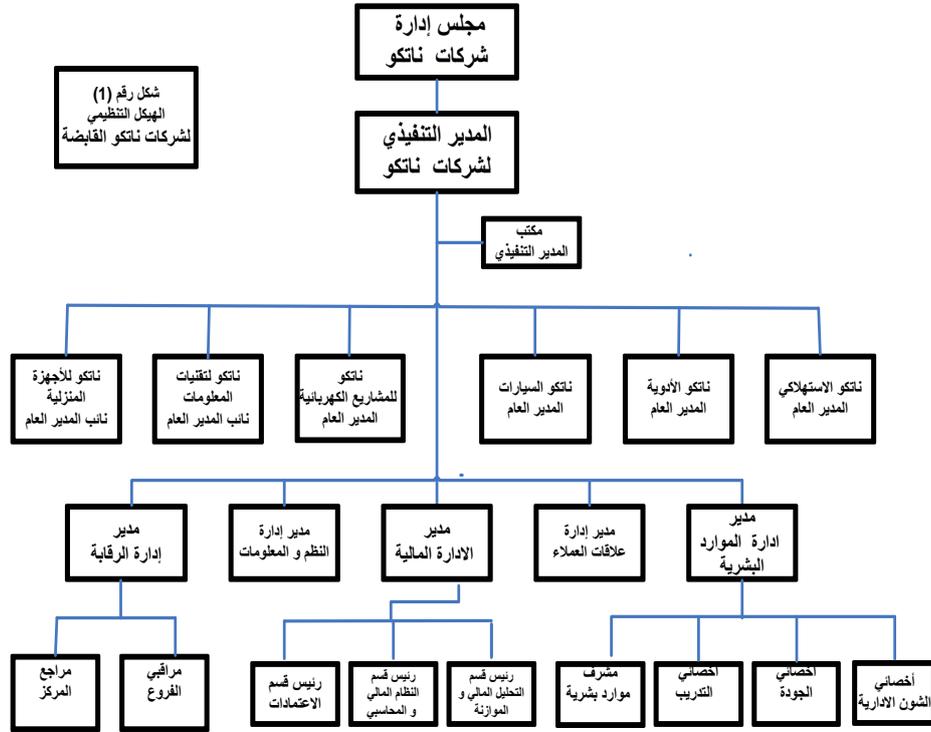
تنظم مهنة المحاسبة في اليمن إجمالاً بالقوانين الآتية:

- ١ - القانون المالي رقم (٨) لسنة ١٩٩٠م ويطبق على الوحدات الحكومية
- ٢ - قانون الضرائب رقم (٣٠) لسنة ١٩٩١م وتعديلاته
- ٣ - القانون التجاري رقم (٣٢) لسنة ١٩٩١م.
- ٤ - قانون السجل التجاري رقم (٣٣) لسنة ١٩٩١م.
- ٥ - قانون الشركات التجارية رقم (٣٤) لسنة ١٩٩١م.
- ٦ - قانون الهيئات والمؤسسات والشركات العامة رقم (٣٥) لسنة ١٩٩١م
- ٧ - قانون البنوك رقم (٣٦) لسنة ١٩٩١م.
- ٨ - قانون المحاسبين القانونيين رقم (٢٦) لسنة ١٩٩١م.
- ٩ - النظام المحاسبي الموحد والتعليمات الصادرة عن وزارة التموين والتجارة والجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة، (الصبيح، ٢٠٠٢، ص ٨٠).

شركة ناتكو :

✓ الهيكل التنظيمي:

يعتبر الهيكل التنظيمي من بين أهم القضايا الاستراتيجية العامة، الواجب مراعاتها، حيث أن نوع الهيكل التنظيمي المصمم هو بمثابة المجال الحركي الحيوي الذي من خلاله يجري تطبيق الاختيار الاستراتيجي في الشركة وفيما يلي يبين الشكل رقم (٥) الهيكل التنظيمي لشركة ناتكو القابضة:

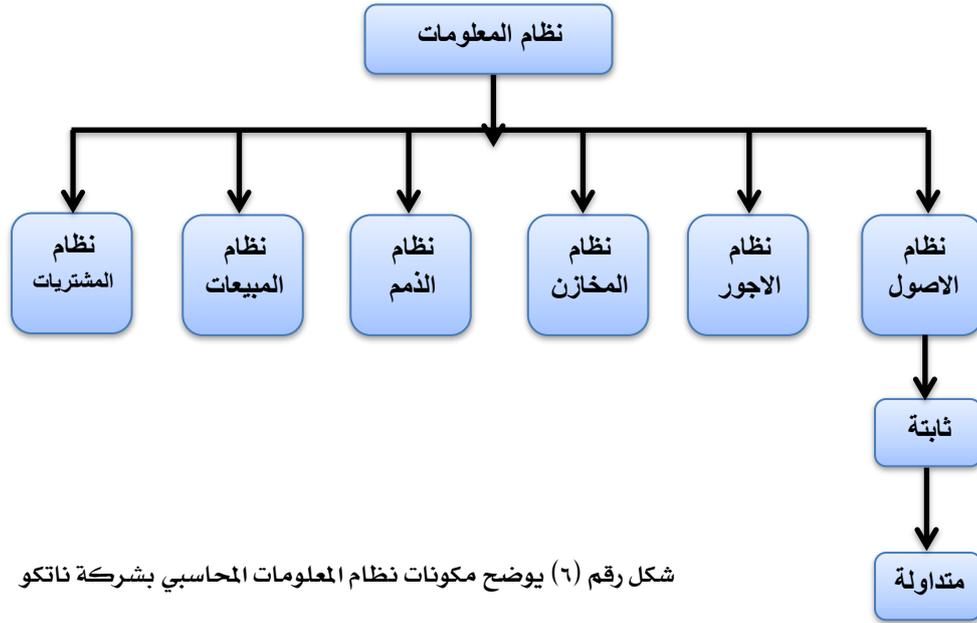


المصدر / ادارة الشؤون الادارية بشركة ناتكو القابضة / بتاريخ ٢٠٢٢/٥/١٤.

شكل رقم (٥) الهيكل التنظيمي لشركة ناتكو القابضة

✓ مكونات نظام المعلومات المحاسبي بشركة ناتكو:

تستخدم شركة ناتكو القابضة نظام الأوراقك لعملياتها الحسابية لأنه قابل لتطبيق المعايير المحاسبية الدولية بمختلف أنواعها وتتمثل مكونات نظام المعلومات المحاسبي والموضح في الشكل التالي.



شكل رقم (٦) يوضح مكونات نظام المعلومات المحاسبي بشركة ناتكو

المصدر / مقابلة مع الاستاذ عبدالله المصباحي، مدير الموارد البشرية - يوم السبت ٢٠٢٢/٥/١٤ الساعة ١٠:٠٠ صباحاً .

a. منهج الدراسة: نرى بأن المنهج الوصفي التحليلي، هو المنهج المناسب لإجراء هذه الدراسة؛ كونه المنهج الذي يعبر عن الظاهرة، ويجمع أوصاف وبيانات دقيقة عنها، ومن ثم تحليلها وتفسيرها والوصول الى نتائج قد تسهم في تطوير الواقع وتحسينه، (عبيدات و عداس و عبد الخالق، ٢٠٠٥، ص٣٠٧).

٢ - مجتمع الدراسة: يعرف مجتمع الدراسة بأنه "جميع أفراد المجتمع الذي يسعى الباحث إلى إجراء الدراسة عليه"، (العساف، ٢٠٠٣، ص٢٣) ، ويتمثل مجتمع دراستنا في العاملين بالإدارة المالية بشركة ناتكو.

٣ - عينة الدراسة: تعرف عينة الدراسة بأنها: "عبارة عن مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي، وهي مكونة من عدة أفراد أو عناصر شريطة تمثيلها للمجتمع تمثيلاً صحيحاً وصادقاً، ويكون اختيارها بطريقة عشوائية وغير عشوائية" (المصري، ٢٠١٦، ص٢٢) ، وتتمثل عينة دراستنا بعينة اختيارية متعمدة من " العاملين بالإدارية المالية في شركة ناتكو..

٤ - أدوات الدراسة:

أ - المصادر الأولية: وتتمثل المصادر الأولية بالبيانات التي سنحصل عليها من خلال الاستبيان باعتبارها أداة رئيسة لجمع المعلومات من مجتمع البحث، وهم العاملين بالإدارة المالية في شركة ناتكو.

ب - المصادر الثانوية: وتتمثل المصادر الثانوية بالكتب والمراجع العلمية، وكذلك الدوريات العلمية المحكمة، والرسائل والأطروحات العلمية، والمقالات والتقارير، مواقع الإنترنت المختلفة.

٥ - الأساليب الإحصائية المستخدمة: ستمم معالجة بيانات الدراسة، في ضوء أهدافها وتساؤلاتها، باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية

(SPSS)، وفقاً لما يأتي:

(١) التكرارات والنسب المئوية؛ لحساب تكرار ونسبة البيانات العامة للمشاركين في الدراسة.

(٢) المتوسط الحسابي الموزون (المرجح حسب الأوزان) والانحراف المعياري؛ لمعرفة متوسط آراء المبحوثين المشاركة في الدراسة، ومدى انحراف إجاباتهم عن متوسطها.

(٣) نظام بيرسون لاختبار الفرضيات.

٦ - مقياس أداة الدراسة: سيتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في استبانة

الدراسة، وترميز هذا المقياس موضح في الجدول.

جدول رقم (١) يوضح مقياس ليكرت الخماسي

| ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
|----------------|-----------|-------|-------|------------|
| غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة |

المصدر: تصميم الباحثات

وذلك لقياس أثر التحول نحو تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للتقارير المالية على جودة المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية (دراسة حالة على شركة ناتكو).

خصائص عينة البحث : وتتمثل عينة البحث بعينة اختيارية متعمدة من " العاملين بالإدارة المالية في شركة ناتكو حيث حرصنا في توزيع الاستبيانات على أن تكون العينة من المحاسبين العاملين بالإدارة المالية ، وكانت عينة الدراسة مكونة من (٥٠) استبانة وتم استرداد كافة الاستبيانات، وتمت معالجة بيانات الدراسة وتحليلها، واختبار الفرضيات، باستخدام برنامج التحليل الاحصائي (SPSS).

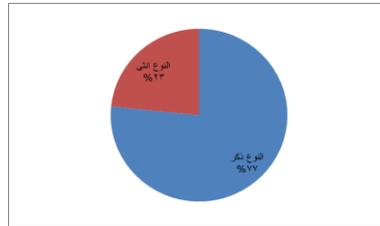
نتائج التحليل الوصفي لمتغيرات البحث :

أولاً: البيانات الشخصية:

(١) النوع:

جدول رقم (٢) يوضح نسبة الذكور الى الاناث للعينة

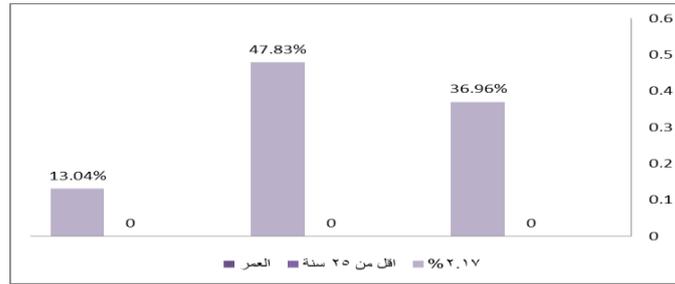
| ذكور | انثى |
|--------|--------|
| %76.60 | %23.40 |



شكل رقم (٧) يوضح نسبة الذكور الى الاناث

(٢) العمر: جدول رقم (٣) يوضح الفئة العمرية للعينة

| من ٤٥ سنة فأكثر | من ٣٥ سنة الى اقل من ٤٥ سنة | من ٢٥ سنة الى اقل من ٣٥ سنة | اقل من ٢٥ سنة |
|-----------------|-----------------------------|-----------------------------|---------------|
| %13.04 | %47.83 | %36.96 | %2.17 |

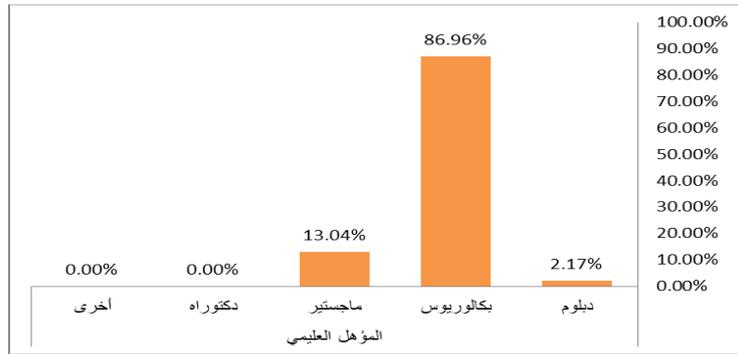


شكل رقم (٨) يوضح الفئة العمرية للعينة

(٣) المؤهل التعليمي

جدول رقم (٤) يوضح المؤهل الدراسي

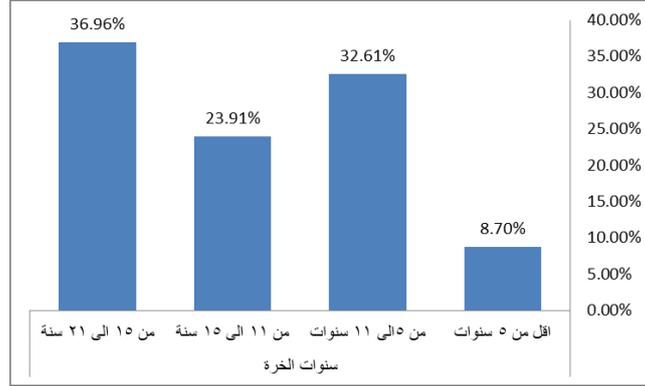
| دبلوم | بكالوريوس | ماجستير | دكتوراه | أخرى |
|-------|-----------|---------|---------|-------|
| %2.17 | %86.96 | %13.04 | %0.00 | %0.00 |



الشكل رقم (٩) يبين المؤهل الدراسي

سنوات الخبرة جدول رقم (٥) يبين سنوات الخبرة

| من ٥ سنوات | من ١١ إلى ١٥ سنوات | من ١٥ إلى ٢١ سنة |
|------------|--------------------|------------------|
| 8.70% | 32.61% | 36.96% |

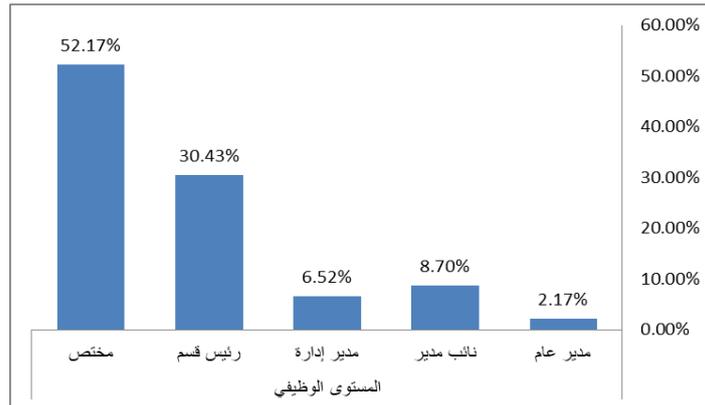


الشكل رقم (١٠) يبين سنوات الخبرة

٤) المستوى الوظيفي:

جدول رقم (٦) يبين المستوى الوظيفي

| مدير عام | نائب مدير | مدير إدارة | رئيس قسم | مختص |
|----------|-----------|------------|----------|--------|
| 2.17% | 8.70% | 6.52% | 30.43% | 52.17% |



الشكل رقم (١١) يبين سنوات الخبرة

محاور الدراسة:

أولاً: المحور الأول : المتغير المستقل – (معايير المحاسبة الدولية) والإجابة عن أسئلة الدراسة، ويتضمن الآتي:
للإجابة عن السؤال استخدم الباحثون حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لفقرات محاور أداة الدراسة وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

جدول (٧) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للموافقة على فقرات

المحور(المتغير المستقل – (معايير المحاسبة الدولية))

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدلالة اللفظية |
|---|--|-----------------|-------------------|--------|-----------------|
| 1 | تؤثر بشكل إيجابي على تصورات المستثمرين بشأن رؤيتهم المستقبلية لبقاء واستمرارية الشركة. | 1.5745 | .49977 | 11 | عالية |
| 2 | تمكن من تحسين جودة الأداء المحاسبي بما يوفر معلومات ذات خصائص نوعية أكثر جودة مثل: (الملاءمة، والثقة، والقابلية للمقارنة) | 1.6522 | .64005 | 10 | عالية |
| 3 | تساهم في تحسين جودة التقارير المالية بحيث تعكس حقيقة الواقع الاقتصادي للشركة. | 1.4783 | 0.54728 | 13 | عالية |
| 4 | تساهم في وضوح وشفافية في الإجراءات المحاسبية المتبعة في إعداد القوائم المالية بشكل يمكن المستثمرين فهمها. | 1.6739 | .70093 | 9 | عالية |
| 5 | يسهم تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في توفير قراءة موحدة للتقارير المالية مما يضمن المصداقية على المعلومات المحاسبية والاعتماد عليها عند اتخاذ القرارات. | 1.6957 | .72632 | 8 | عالية |
| 6 | تزداد قيمة الشركات المطبقة لمعايير (IFRS) وبالتالي زيادة إقبال المستثمرين على الاستثمار فيها. | 1.8511 | .69089 | 3 | عالية |
| 7 | تهتم الإدارة العليا للشركة بتطبيق المعايير المحاسبية الدولية للإفصاح عن الأصول غير الملموسة في التقارير المالية | 1.9091 | .77214 | 2 | عالية |
| 8 | يسهم تطبيق المعايير الدولية المحاسبية بتوحيد الممارسة المحاسبية سواء مع الشركة او فروعها، أو مع شركات خارجية بهدف تطبيق المعايير الدولية | 1.7447 | .70612 | 7 | عالية |
| 9 | يعترف بالأصول التقنية للشركة عند شرائها والإفصاح عنها بصورة أصول غير ملموسة مشتراه وفقاً للمعايير الدولية. | 1.8478 | .55647 | 4 | عالية |



أثر التحول نحو تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للتقارير المالية على جودة المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية: دراسة حالة على شركة ناتكو
د. أمين يحيى العذرائي

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدلالة اللفظية |
|----|---|-----------------|-------------------|--------|-----------------|
| 10 | يسهم تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في الإفصاح عن جميع المعلومات الواجب توفرها في القوائم المالية الأساسية مما يساعد في تحليل الوضعية المالية للشركة من طرف جميع مستخدميها. | 1.9783 | 0.74503 | 1 | عالية |
| 11 | يسهم تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في توفير معلومات مالية إضافية (قوائم تحليلية، تفسيرات، تقارير مكتوبة..) مما يجعل المعلومات المالية أكثر تفصيلاً ومساعدة لاتخاذ القرارات الحاسمة وهذا ما يعزز أهداف الإفصاح العام. | 1.7872 | .77841 | 5 | عالية |
| 12 | تضمن فائدة المعلومات المحاسبية التي تم اعدادها وفي للمعايير المحاسبية الدولية في تقليل حالات عدم التأكد لدى متخذي القرار وزيادة درجة الثقة لديهم. | 1.7872 | .68955 | 6 | عالية |
| 13 | إعداد الشركة للقوائم المالية وفي للمعايير المحاسبية الدولية يؤدي إلى توفير معلومات مالية صادقة تعكس الوضعية المالية الحقيقية للشركة. | 1.5745 | .71459 | 12 | عالية |
| | المتوسط العام لجميع فقرات المحور معاً | 1.734 | 0.6744 | | عالية |

المحور الثاني: (المتغير التابع - جودة المعلومات المحاسبية) : للإجابة على أسئلة هذا المحور والذي تم تقسيمه إلى محاور ثانوية كما يلي:

أولاً : خاصة الملائمة: للإجابة عن السؤال استخدم الباحثون حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لفقرات محاور أداة الدراسة وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

جدول (٨) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للموافقة على فقرات المحور (خاصية الملائمة)

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدلالة اللفظية |
|---|---|-----------------|-------------------|--------|-----------------|
| 1 | بعد تطبيق المعايير المحاسبية الدولية يتم توفير المعلومة المحاسبية التي تقدمها الشركة وفقاً لجميع الخصائص النوعية مما يجعل الاستفادة منها ممكنة من جميع الأطراف ويزيد من درجة تأكدهم | 1.9362 | .89453 | 2 | عالية |
| 2 | إن إعداد المعلومات المحاسبية وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية وفق خاصية التوقيت المناسب يعزز من ميزة القدرة التنبؤية للمعلومات | 1.9348 | .61109 | 3 | متوسطة |

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدلالة اللفظية |
|---|--|-----------------|-------------------|--------|-----------------|
| 3 | المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية وفقا للمعايير الدولية المحاسبية الدولية ملائمة | 1.8723 | .64663 | 4 | متوسطة |
| 4 | إن إعداد المعلومات المحاسبية خاصة بالملائمة بعد تطبيق المعايير المحاسبية الدولية يؤدي إلى تخفيض درجة المخاطرة وبالتالي زيادة الربحية | 1.8723 | .61209 | 5 | متوسطة |
| 5 | المعلومات المحاسبية وفق للمعايير الدولية المحاسبية الدولية معلومات ذات قدرات تساعد الإدارة في صياغة وتصميم الخطط المستقبلية | 2.0426 | .85865 | 1 | عالية |
| 6 | تتمتع وتميز المعلومات المحاسبية وفقا للمعايير المحاسبية الدولية للشركة بخاصية المصادقية والدقة | 1.7660 | .88986 | 6 | عالية |
| 7 | تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في شركتكم يعطي بيانات مالية ملائمة | 1.7447 | .64160 | 7 | متوسطة |
| | المتوسط العام لجميع فقرات المحور معاً | 1.881271 | .73635 | | متوسطة |

ثانياً : خاصية الموثوقية:

للإجابة عن السؤال استخدم الباحثون حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لفقرات محاور أداة الدراسة وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

جدول (٩) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للموافقة على فقرات المحور (خاصية الموثوقية)

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدلالة اللفظية |
|----|---|-----------------|-------------------|--------|-----------------|
| 8 | يؤدي إعداد المعلومات المحاسبية باستخدام المعايير المحاسبية الدولية وفق خاصية الموثوقية إلى زيادة القدرة على التأثير في اتخاذ القرارات | 1.6809 | .75488 | 3 | عالية |
| 9 | تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية يعطي موثوقية في المعلومات المحاسبية | 1.7234 | .77184 | 1 | عالية |
| 10 | تتصف المعلومات المحاسبية الدولية بجودة عالية للمعلومات والظواهر المراد التقدير عنها. | 1.7021 | .71975 | 2 | عالية |
| | المتوسط العام لجميع فقرات المحور معاً | 1.7021 | 0.7488 | | عالية |



ثالثا : خاصية الثبات:

للإجابة عن السؤال استخدم الباحثون حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لفقرات محاور أداة الدراسة وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

جدول (١٠) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للموافقة على فقرات المحور(خاصية الثبات)

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدلالة اللفظية |
|----|--|-----------------|-------------------|--------|-----------------|
| 11 | إن التزم الشركة بمبدأ الثبات يؤدي إلى جعل المعلومات المحاسبية أكثر كفاءة في التقارير المالية | 1.6596 | .73059 | 4 | عالية |
| 12 | للتحول في تطبيق معايير المحاسبة الدولية (IFRS) للتقارير المالية اثر في جودة المعلومات المحاسبية. | 1.6809 | .62923 | 3 | متوسطة |
| 13 | تساهم الشركة من خلال خاصية الثبات في القوائم والتقارير المالية التي اعدت وفقا للمعايير المحاسبية الدولية على اتخاذ القرار الرشيد | 1.8298 | .66982 | 2 | متوسطة |
| 14 | تمتاز المعلومات المحاسبية وفقا للمعايير الدولية المحاسبية الدولية بالثبات في اتباع المبادئ والطرق المحاسبية | 1.8936 | .72932 | 1 | عالية |
| | المتوسط العام لجميع فقرات المحور معاً | 1.7659 | 0.6897 | | متوسطة |

رابعا: خاصية القابلية للمقارنة:

للإجابة عن السؤال استخدم الباحثون حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لفقرات محاور أداة الدراسة وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

جدول (١١) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للموافقة على فقرات المحور(خاصية القابلية للمقارنة)

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدلالة اللفظية |
|----|---|-----------------|-------------------|--------|-----------------|
| 15 | تزداد قيمة الشركة عند تطبيق معايير المحاسبة الدولية (IFRS) وبالتالي لها اثر في جودة المعلومات المحاسبية | 1.8298 | .81612 | 3 | عالية |

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدلالة اللفظية |
|----|---|-----------------|-------------------|--------|-----------------|
| 16 | تساعد المعلومات المحاسبية وفقا للمعايير المحاسبية الدولية التي تتميز بالقابلية للمقارنة بزيادة القدرة التنبؤية | 1.8723 | .76944 | 2 | عالية |
| 17 | تساعد خاصية القابلة للمقارنة للمعلومات المحاسبية وفقا للمعايير المحاسبية الدولية على قياس الالتزامات بشكل مناسب | 2.0222 | .69048 | 1 | عالية |
| 18 | المعلومات المحاسبية وفقا للمعايير المحاسبية الدولية الواردة في التقارير المالية لها قابلية الضم | 1.6889 | .59628 | 4 | عالية |
| | المتوسط العام لجميع فقرات المحور معاً | 1.8533 | 0.71808 | | عالية |

خامساً: خاصية الموضوعية:

للإجابة عن السؤال استخدم الباحثون حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لفقرات محاور أداة الدراسة وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

جدول (١٢) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للموافقة على فقرات المحور (خاصية الموضوعية)

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدلالة اللفظية |
|----|--|-----------------|-------------------|--------|-----------------|
| 19 | توفر شركتكم نظام معلومات محاسبي مكتمل وفقا للمعايير المحاسبية الدولية يتميز بالموضوعية | 1.7447 | .64160 | ٤ | عالية |
| 20 | لجودة المعلومات المحاسبية بالشركة أهمية حيث تتصف بالموضوعية في القياس. | 1.7660 | .63289 | ٣ | عالية |
| 21 | يتم بالشركة القياس وتقييم الاداء كمياً ومقارنته بالخطط والمعايير الموضوعية سلفاً. | 1.8298 | .73186 | ١ | عالية |
| 22 | من ضمن الشروط التي يجب توفرها في اهداف الشركة هي البساطة، والوضوح، والموضوعية، والقابلية للقياس الكمي. | 1.7447 | .73627 | ٢ | عالية |
| | المتوسط العام لجميع فقرات المحور معاً | 1.7713 | 0.6855 | | عالية |



سادسا: خاصية الدقة:

للإجابة عن السؤال استخدم الباحثون حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لفقرات محاور أداة الدراسة وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

جدول (١٣) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للموافقة على فقرات المحور (خاصية الدقة)

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدلالة اللفظية |
|----|--|-----------------|-------------------|--------|-----------------|
| 23 | تتيح نظام الشركة معلومات تخلو من البيانات الوهمية أو الخاطئة | 1.6383 | .73501 | 4 | عالية |
| 24 | معلومات وبيانات التقارير المالية بالشركة دقيقة وواضحة ووفق معايير دولية | 1.6809 | .55585 | 3 | متوسطة |
| 25 | لوجود وتطبيق المعايير المحاسبية في التقارير المالية بالشركة أهمية في التحري الدقيق في المخرجات | 1.8298 | .56411 | 2 | متوسطة |
| 26 | التقارير التي تقدم في وقت مبكر قد يشوبها الارتجال وعدم الدقة. | 2.2128 | .85811 | 1 | عالية |
| | المتوسط العام لجميع فقرات المحور معاً | 1.84045 | 0.67827 | | متوسطة |

اختبار الفرضيات :

❖ **الفرضية الرئيسية الأولى:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين تأثير بين آراء المستقصين بشأن تبني المعايير الدولية في شركة ناتكو على جودة المعلومات المحاسبية ، لا اختبار صحة الفرضية قامت الباحثة باختبار الارتباط والعلاقة بشأن تبني المعايير الدولية على جودة المعلومات المحاسبية باستخدام (Spearman Correlation Coefficient) من وجهة نظر افراد العينة.

جدول رقم (١٤) يوضح معامل الارتباط بين مبادئ الحوكمة وتعزيز أداء سلاسل التوريد

| القرار الاحصائي | القيمة الاحتمالية (Sig) | معامل سبيرمان للارتباط | الفرضية الفرعية |
|-----------------|-------------------------|------------------------|---|
| رفض الفرضية | 0.025 | 0.181* | لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين تصورات المستثمرين بشأن رؤيتهم المستقبلية لبقاء واستمرارية الشركة. |
| رفض الفرضية | 0.569 | 0.046 | لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) يمكن من تحسين جودة الأداء المحاسبي والمعلومات ذات خصائص نوعية أكثر جودة مثل: (الملاءمة، والثقة، والقابلية للمقارنة) |
| رفض الفرضية | 0.025 | 0.181* | لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين تبني المعايير الدولية في شركة وتحسين جودة التقارير المالية. |
| رفض الفرضية | 0.011 | 0.204* | لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين تبني المعايير الدولية في شركة وتحسين جودة التقارير المالية. |
| رفض الفرضية | 0.003 | 0.238* | لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين الوضوح والشفافية في الإجراءات المحاسبية المتبعة في إعداد القوائم المالية بشكل يمكن المستثمرين فهمها. |
| رفض الفرضية | 0.032 | 0.172* | لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين تطبيق المعايير المحاسبية الدولية وتوفير قراءة موحدة للتقارير المالية. |
| قبول الفرضية | 0.569 | 0.046 | لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين تزداد قيمة الشركات المطبقة لمعايير (IFRS) وبين زيادة إقبال المستثمرين على الاستثمار فيها. |
| رفض الفرضية | 0.025 | 0.181* | لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين تطبيق المعايير المحاسبية الدولية والإفصاح عن الأصول غير الملموسة في التقارير المالية |
| رفض الفرضية | 0.011 | 0.204* | لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين تطبيق المعايير الدولية المحاسبية وتوحيد الممارسة المحاسبية سواء مع الشركة أو فروعها، أو مع شركات خارجية بهدف تطبيق المعايير الدولية |
| رفض الفرضية | 0.003 | 0.238* | لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) الاعتراف بالأصول التقنية للشركة عند شرائها والإفصاح عنها بصورة أصول غير ملموسة مشتراه وفقا للمعايير الدولية. |
| رفض الفرضية | 0.032 | 0.172* | لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في الإفصاح عن جميع المعلومات الواجب توفرها في القوائم المالية الأساسية والمساعدة في تحليل الوضعية المالية للشركة من طرف جميع مستخدميها. |
| قبول الفرضية | 0.569 | 0.046 | لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين تطبيق المعايير المحاسبية الدولية وتوفير معلومات مالية إضافية (قوائم تحليلية، تفسيرات، تقارير مكتوبة..) مما يجعل المعلومات المالية أكثر تفصيلا ومساعدة لاتخاذ القرارات الحاسمة وهذا ما يعزز أهداف الإفصاح العام. |



| القرار الاحصائي | القيمة الاحتمالية (Sig) | معامل سبيرمان للارتباط | الفرضية الفرعية |
|-----------------|-------------------------|------------------------|--|
| رفض الفرضية | 0.025 | 0.181* | لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين المعلومات المحاسبية التي تم اعدادها وفي للمعايير المحاسبية الدولية وبين تقليل حالات عدم التأكد لدى متخذي القرار وزيادة درجة الثقة لديهم. |
| رفض الفرضية | 0.011 | 0.204* | لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين إعداد الشركة للقوائم المالية وفي للمعايير المحاسبية الدولية وتوفير معلومات مالية صادقة تعكس الوضعية المالية الحقيقية للشركة. |

الفرضية الثانية: وجود تأثير ذو دلالة معنوية عند اعداد التقارير المالية وفقاً لتطبيقها للمعايير المحاسبية في شركة ناتكو، على قيمة وأداء الشركة، والاستفادة من البيانات في اتخاذ القرارات المناسبة.

جدول (١٥) يوضح الفروق الاحصائية

| القرار الاحصائي | القيمة الاحتمالية (Sig) | معامل سبيرمان للارتباط | الفرضية الفرعية |
|-----------------|-------------------------|------------------------|---|
| قبول الفرضية | 0.025 | 0.181* | بعد تطبيق المعايير المحاسبية الدولية يتم توفير المعلومة المحاسبية التي تقدمها الشركة وفقاً لجميع الخصائص النوعية مما يجعل الاستفادة منها ممكنة من جميع الأطراف ويزيد من درجة تأكدهم |
| قبول الفرضية | 0.569 | 0.046 | إن إعداد المعلومات المحاسبية وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية وفق خاصية التوقيت المناسب يعزز من ميزة القدرة التنبؤية للمعلومات |
| رفض الفرضية | 0.025 | 0.181* | المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية وفقاً للمعايير الدولية المحاسبية الدولية ملائمة |
| رفض الفرضية | 0.011 | 0.204* | إن إعداد المعلومات المحاسبية خاصة الملائمة بعد تطبيق المعايير المحاسبية الدولية يؤدي إلى تخفيض درجة المخاطرة وبالتالي زيادة الربحية |
| قبول الفرضية | 0.003 | 0.238* | المعلومات المحاسبية وفي للمعايير الدولية المحاسبية الدولية معلومات ذات قدرة تساعد الإدارة في صياغة وتصميم الخطط المستقبلية |
| قبول الفرضية | 0.032 | 0.172* | تتمتع وتميز المعلومات المحاسبية وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية للشركة بخاصية المصادقية والدقة |
| قبول الفرضية | 0.569 | 0.046 | تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في شركتكم يعطي بيانات مالية ملائمة |

الفرضية الثالثة: وجود تأثير ذو دلالة معنوية على تطبيق معايير المحاسبة الدولية بشركة ناتكو في التقليل من تضارب المعالجات المحاسبية .

جدول (١٦) يوضح الفروق الإحصائية

| القرار الاحصائي | القيمة الاحتمالية (Sig) | معامل سبيرمان للارتباط | الفرضية الفرعية |
|-----------------|-------------------------|------------------------|--|
| قبول الفرضية | 0.025 | 0.181* | يودي إعداد المعلومات المحاسبية باستخدام المعايير المحاسبية الدولية وفق خاصية الموثوقية إلى زيادة القدرة على التأثر في اتخاذ القرارات |
| قبول الفرضية | 0.569 | 0.046 | تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية يعطي موثوقية في المعلومات المحاسبية |
| قبول الفرضية | 0.025 | 0.181* | تتصف المعلومات المحاسبية الدولية بجودة عالية للمعلومات والظواهر المراد التقدير عنها. |
| رفض الفرضية | 0.025 | 0.181* | إن التزم الشركة بمبدأ الثبات يؤدي إلى جعل المعلومات المحاسبية أكثر كفاءة في التقارير المالية |
| قبول الفرضية | 0.569 | 0.046 | للتحول في تطبيق معايير المحاسبة الدولية (IFRS) للتقارير المالية اثر في جودة المعلومات المحاسبية. |

الفرضية الرابعة: وجود تأثير ذو دلالة معنوية على عناصر نظام إدارة الجودة في تحسين جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبية.

جدول (١٧) يوضح الفروق الاحصائية

| القرار الاحصائي | القيمة الاحتمالية (Sig) | معامل سبيرمان للارتباط | الفرضية الفرعية |
|-----------------|-------------------------|------------------------|--|
| رفض الفرضية | 0.025 | 0.181* | تساهم الشركة من خلال خاصية الثبات في القوائم والتقارير المالية التي اعدت وفقا للمعايير المحاسبية الدولية على اتخاذ القرار الرشيد |
| رفض الفرضية | 0.011 | 0.204* | تمتاز المعلومات المحاسبية وفقا للمعايير الدولية المحاسبية الدولية بالثبات في اتباع المبادئ والطرق المحاسبية |
| رفض الفرضية | 0.025 | 0.181* | تزداد قيمة الشركة عند تطبيق معايير المحاسبة الدولية (IFRS) وبالتالي لها اثر في جودة المعلومات المحاسبية |
| قبول الفرضية | 0.569 | 0.046 | تساعد المعلومات المحاسبية وفقا للمعايير المحاسبية الدولية التي تتميز بالقابلية للمقارنة بزيادة القدرة التنبؤية |
| قبول الفرضية | 0.025 | 0.181* | تساعد خاصية القابلية للمقارنة المعلومات المحاسبية وفقا للمعايير المحاسبية الدولية على قياس الالتزامات بشكل مناسب |
| رفض الفرضية | 0.011 | 0.204* | المعلومات المحاسبية وفقا للمعايير المحاسبية الدولية الواردة في التقارير المالية لها قابلية الفهم |



المبحث الثالث

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات :

وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية:

١. المعلومات المحاسبية توفر للمعايير المحاسبية الدولية معلومات ذات قدرة تساعد الإدارة في صياغة وتصميم الخطط المستقبلية.
٢. بعد تطبيق المعايير المحاسبية الدولية يتم توفير المعلومة المحاسبية التي تقدمها الشركة وفقاً لجميع الخصائص النوعية مما يجعل الاستفادة منها ممكنة من جميع الأطراف ويزيد من درجة تأكدهم .
٣. إن إعداد المعلومات المحاسبية وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية وفق خاصية التوقيت المناسب يعزز من ميزة القدرة التنبؤية للمعلومات.
٤. إن تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية يعطي موثوقية في المعلومات المحاسبية.
٥. تتصف المعلومات المحاسبية الدولية بجودة عالية للمعلومات والظواهر المراد التقدير عنها
٦. تمتاز المعلومات المحاسبية وفقاً للمعايير الدولية المحاسبية الدولية بالثبات في اتباع المبادئ والطرق المحاسبية .
٧. تساهم الشركة من خلال خاصية الثبات في القوائم والتقارير المالية التي أعدت وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية على اتخاذ القرار.
٨. تساعد خاصية القابلية للمقارنة المعلومات المحاسبية وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية على قياس الالتزامات بشكل مناسب.
٩. تساعد المعلومات المحاسبية وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية على زيادة القدرة التنبؤية.

١٠. يتم بالشركة القياس وتقييم الاداء كميًا ومقارنته بالخطط والمعايير الموضوعية سلفًا.

١١. من ضمن الشروط التي يجب توفرها في اهداف الشركة هي البساطة، والوضوح، والموضوعية، والقابلية للقياس الكمي.

ثانياً: التوصيات

- ١ - إجراء العديد من الدراسات من أجل الحصول على معلومات ذات قدرة تساعد الإدارة في صياغة وتصميم الخطط المستقبلية.
- ٢ - ضرورة إعداد المعلومات المحاسبية وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية وفقاً لخاصية التوقيت المناسب لكي يعزز من ميزة القدرة التنبؤية للمعلومات.
- ٣ - ضرورة تطبيق المعايير الدولية عند اعداد التقارير المالية.
- ٤ - لإعداد التقارير المالية يعطي موثوقية في المعلومات المحاسبية.
- ٥ - ضرورة مساهمة الشركة في اعداد القائم والتقارير المالية وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية للمساعدة على اتخاذ القرار.
- ٦ - تساعد خاصية القابلية للمقارنة المعلومات المحاسبية وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية على قياس الالتزامات بشكل مناسب.
- ٧ - الاهتمام بالمعلومات المحاسبية التي تتميز بالقابلية للمقارنة لزيادة القدرة التنبؤية.
- ٨ - ضرورة اهتمام الشركة بالقياس وتقييم الاداء كميًا ومقارنته بالخطط والمعايير الموضوعية سلفًا.
- ٩ - يجب أن تتوافر في اهداف الشركة البساطة، والوضوح، والموضوعية، والقابلية للقياس الكمي.



١٠ - قائمة المراجع:

أولاً - الكتب:

- ١ - ابو زيد، مبروك محمد (٢٠٠٥)، المحاسبة الدولية وانعكاساتها على الدول العربية، ط ٧، مصر: ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٢ - بن عطا، حيدر محمد علي (٢٠٠٧)، مقدمة في نظرية المحاسبة والمراجعة، عمان (الأردن): دار حامد للنشر والتوزيع.
- ٣ - الحيايلى، وليد ناجي (٢٠٠٧)، المحاسبة المتوسطة، الدنمارك: الأكاديمية العربية المفتوحة.
- ٤ - عبيدات، ذوقان وعبدالرحمن عداس و كايد عبد الخالق (٢٠٠٥) البحث العلمي، عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع.
- ٥ - العساف، حمد (٢٠٠٣)، المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، الرياض: مكتبة العبيكان.
- ٦ - الصبيح، عبدالحميد مانع (٢٠٠٢)، المحاسبة الدولية ، صنعاء: مركز الامين.
- ٧ - الصويفي، فارس جميل (٢٠١١)، المعايير المحاسبية الدولية والأداء المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة، عمان: دار جليس الزمان للنشر.
- ٨ - لطفي، أمين السيد محمد (٢٠٠٤)، المحاسبة الدولية والشركات المتعددة الجنسيات، الاسكندرية: الدار الجامعية.
- ٩ - الناغي، محمود السيد (٢٠٠٧)، الاتجاهات المعاصرة في نظرية المحاسبة، المنصورة: المكتبة العصري.

ثانياً - البحوث والدراسات والرسائل العلمية:

- الرسائل العلمية :

- ١٠ - أبو هويدي، نهاد (٢٠١١)، دور المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الأنفاق الرأسمالي، (رسالة) ماجستير - جامعة غزة، قسم المحاسبة .

- ١١ - الاحمر، علي محمد أحمد (٢٠٢١) الإفصاح عن الأصول غير الملموسة وأثره على جودة المعلومات الواردة في القوائم المالية وفقاً لمتطلبات المعايير الدولية للتقارير المالية " دراسة ميدانية على عينة من المصارف التجارية اليمنية، الاكاديمية اليمنية للدراسات العليا، قسم العلوم المالية والادارية ، قسم محاسبة.
- ١٢ -حليس، عبدالحليم (٢٠١٤)، دور آليات الحوكمة المصرفية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الاقتصادية، بسكرة الجزائر.
- ١٣ -الصيح، عبدالحميد مانع علي (١٩٩٨)، المعايير المحاسبية الدولية - دراسة في مدى استخدامها وملاءمتها للتطبيق في الجمهورية اليمنية ، رسالة دكتوراه، جامعة المستنصرية ، كلية الادارة والاقتصاد.
- ١٤ -عادل، بو لجنيب (٢٠١٤)، دور المعايير المحاسبية الدولية في تحسين جودة المعلومة المالية، رسالة ماجستير، الجزائر: جامعة قسطنطينية،
- ١٥ -عبدالسلام، مساعد أحمد (٢٠١٨)، أثر تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية على زيادة جودة المعلومات المحاسبية، دراسة ميدانية بالتطبيق على الشركات العامة المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية، رسالة ماجستير، السودان: جامعة النيلين، قسم المحاسبة.
- ١٦ -علاء الدين، زروخي (٢٠١٧)، تكييف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية في ظل تطبيق معايير المحاسبة الدولية، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف - المسيلة: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية.
- ١٧ -لقراني، آسية (٢٠١٧)، مسؤولية مراجع الحسابات في الكشف عن الغش والخطأ في القوائم المالية -دراسة حالة على مستوى مكتب محافظ



الحسابات، رسالة ماجستير، جامعة محمد الصديق بن يحيى - جىجل،
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

١٨- المصري، محمد علي علي (٢٠١٩)، دور منظمات المجتمع المدني في الحد من آثار الأزمات والكوارث في الجمهورية اليمنية من وجهة نظر المديرين، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الإدارية، قسم إدارة الأزمات.

١٩- مفضل، إبراهيم عبد القدوس أحمد (٢٠٠٨)، المعايير المحاسبية الحكومية الدولية وأهميتها لنظام المعلومات المحاسبي الحكومي في الجمهورية اليمنية، أطروحة دكتوراه، جامعة دمشق، كلية الاقتصاد، قسم المحاسبة،

٢٠- الناعي، محمود السيد (٢٠٠٥)، الفروق الدائمة والمؤقتة بين الدخل المحاسبي والدخل الضريبي في الضريبة على الدخل، (بحث مقدم للمؤتمر الضريبي العاشر رقم ٩١ لسنة، الجمعية المصرية للمحاسبة العامة والضرائب، مصر.

- الدوريات العلمية المحكمة :

٢١- إسماعيل، خليل إسماعيل ونعوم، ريان (٢٠١٢)، الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بين النظرية والتطبيق، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، ٣٠٤.

٢٢- ثابت، حسان ثابت وإبراهيم، ليث خليل (٢٠١٦)، تقييم مدى جودة تبني المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في العراق جامعة تكريت، كلية الإدارة والاقتصاد، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، مج١٢، ٣٥٤.

٢٣- جبار، ناظم شعلان (٢٠١٦)، أهمية التوافق بين معايير المحاسبة الدولية والمحلية ومدى جاهزية البيئة، مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية، مج١٨، ٣٤.

- ٢٤- الحاج، رحمه الحاج محمد وعبدالرحمن، صديق محمد البشير (٢٠٢٠)، جودة الخدمات المصرفية في البنوك السعودية "بالتطبيق على بنك الراجحي فرع جامعة الإمام بالمملكة العربية السعودية الرياض، مجلة جامعة ام درمان الاسلامية، ١٦٤.
- ٢٥- الحرش، عماد وآخرون (٢٠٢١)، أثر تطوير المعيار المحاسبي الدولي (IAS) على جودة المعلومات المحاسبية دراسة في سوق العراق للأوراق المالية العراقي (قطاع المصارف وشركات الاستثمار المالي) ، مجلة كلية مدينة العلم، مج ١٣، ٢٤.
- ٢٦- رشوان، عبدالرحمن، وأبو رحمة، محمد (٢٠١٩)، دور الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في قياس الأداء المالي للمشروعات الصغيرة، مجلة الدراسات المالية و المحاسبية والادارية، مج ٦، ٣٤.
- ٢٧- الزمر، عماد سعيد (٢٠١٢)، دراسة تطبيقية لأثر التحول إلى معايير التقارير المالية الدولية على جودة التقارير المالية"، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة جامعة عين شمس، مج ٣، ٤٤، أكتوبر.
- ٢٨- زين، عبدالمالك و مسعود، دراوسي (٢٠١٩) أثر مخاطر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة رؤى اقتصادية، مج ٩، ٢٤.
- ٢٩- سالم، ناطق جبار (٢٠٢١)، اثر استعمال محاسبة استهلاك الموارد في تحسين جودة المعلومات المحاسبية دراسة استطلاعية في الشركة العامة للصناعات النسيجية واسط، مجلة الريادة للمال والأعمال، مج ٢، ٤٤.
- ٣٠- صالح، مرازقة وفتحيه، بوهرين (٢٠١٤)، الإبداع المحاسبي من خلال معايير المحاسبة الدولية مجلة المثني للعلوم الادارية والاقتصادية، مج ٤، ٨٤.
- ٣١- عبدالرزاق، جغوط (٢٠١٩)، محددات الاستثمار في الاصول الثابتة، مجلة رماح للبحوث والدراسات، الاردن، ٢٩٤.



- ٣٢- عمامرة، ياسمينه وعبدالكريم، زرقاوي (٢٠١٨)، أثر الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المحاسبية، مجلة البحوث والدراسات التجارية، ٤٤.
- ٣٣- عوض، أمال محمد محمد (٢٠١٣)، تحليل العلاقة بين محاسبة القيمة العادلة والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في إطار المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية"، مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية، كلية التجارة جامعة بني سويف.
- ٣٤- كمال، سماش والزهران وفاطمة، عياشي (٢٠١٩)، تحديات القياس والإفصاح المحاسبي عن الأصول غير الملموسة (SCF) في ظل المعايير المحاسبية الدولية والنظام المحاسبي المالي، مجلة التكامل الاقتصادي، مج ٧، ١٤.
- ٣٥- محمد، خمائل نايف (٢٠٢١)، أثر جودة التقارير المالية في كفاءة الاستثمار - دراسة استطلاعية لأراء عينة من مدققي الحسابات الخارجيين، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، مج ١٧، ٥٥٤، ج ٢.
- ٣٦- محمد، شيرين عزيز (٢٠١٩)، مراجعة النظر وأثرها في تحسين جودة التقارير المالية - دراسة استطلاعية لأراء عينة من موظفي ديوان الرقابة المالية الاتحادي، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة تكريت، كلية الإدارة والاقتصاد، مج ١٥، ٤٦٤، ج ١.
- ٣٧- محمود، جمام (٢٠١٦)، تأثير جودة المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرارات الاستثمارية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، ٤٧.
- ٣٨- مرابط، زكريا (٢٠٢١)، الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية (IAS/IFRS) وأثره على جودة المعلومة التي تحتويها القوائم المالية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم المالية والمحاسبة.



- ٣٩- مصطفى، سليمان محمد والنجار، سامح محمد أمين (د ، ت)، أثر التوفيق بين معايير المحاسبة المحلية ومعايير التقرير المالي الدولية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية في الأسواق الناشئة، دراسة ميدانية، كلية التجارة، جامعة بنها.
- ٤٠- الناغي، السيد محمود وأصغر، فرزدق علي(٢٠٢١)، محددات التحول الى تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية IFRS في العراق وأثرها على تحديد وعاء الضريبة على الدخل، المجلة المصرية للدراسات التجارية، مج٤٥، ع٢٤.
- ٤١- يوسف، جمال على محمد (٢٠١٤)، محددات التوافق بين معايير المحاسبة السعودية ومعايير التقارير المالية الدولية، بحث مقدم للمؤتمر الأول لكليات إدارة الأعمال بجامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، خلال الفترة من ١٦ - ١٧ فبراير.